



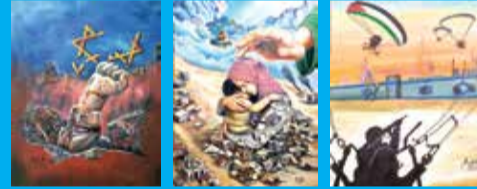
قائد الثورة، مُتمنّاً موقف صنعاء الداعم لفلسطين:

## اليمنيون قطعوا شرايين الإحتلال الحيوية

< 2

# للوفاق

صحيفة إيران الدولية



ريشة الفنان.. نصرة الحق  
ودحض الباطل وتوثيق  
البطولات



ثبات وصمود أهل غزة وقوى  
المقاومة وراء سقوط مخططات  
العدو الصهيوني

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٤٣٩ ● الأربعاء ● ٥ رجب ١٤٤٥ ● ١٧ يناير ٢٠٢٤ ● ٨ صفحة ● إيران: ١٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ٥ ليرات



241120007579005

> al-vefagh.ir | newspaper.al-vefagh.ir

حرمى الثورة يوجّه ضربات موجعة لمقرات المومساد والارهابيين في أربيل وادلب..

# الثأر لدماء الشهداء بدأ



< الصفحة

قائد الثورة، مُثَمِّناً موقف صنعاء الداعم لفلسطين:

## اليمنيون قطعوا شرايين الإحتلال الحيوية



شعب غزة المقدر  
أثر على العالم  
بنضالاته

المشاركة في  
الانتخابات ليست  
مجرد واجب، بل هي  
حق الشعب

الكيان مهزوم  
ومتفكك وشعب  
غزة مظلوم  
ومنتصر

**الوقائع-** التقى أئمة الجمعة مع أنحاء البلاد صباح أمس الثلاثاء ١٦/١٦/٢٠٢٤ مع قائد الثورة الإسلامية آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي في حسينية الإمام الخميني (رض). خلال اللقاء، أكد قائد الثورة الإسلامية، أن الشعب اليمني قام بعمل عظيم بضره المصالح الصهيونية موضحاً، أن ما فعله اليمنيون لدعم أهل غزة يستحق الثناء. وصرح الإمام الخامنئي: إن شعوب العالم، والمسلمين وغير المسلمين، تعتقد أن الكيان الصهيوني الغاصب قاسي وظالم ومتعاطش للدماء، وهو محزون ومهزوم ومتفكك والعالم كله متفق على أن شعب غزة مظلوم ومنتصر. وشدد سماحته أن الشعب اليمني وحكومة أنصار الله قاما بعمل عظيم، موضحاً: إن ما فعلوه لدعم أهل غزة يستحق الثناء، لقد ضربوا القنوات الحيوية للكيان الصهيوني، وهددت أمريكا هذا البلد، لكنهم لم يخافوا من أمريكا، فالإنسان عندما يخاف الله، لا يخاف غير الله، وعملهم مثال للجهاد في سبيل الله، ونأمل أن تستمر هذه الجهود والمقاومة والأنشطة حتى النصر باذن الله تعالى.

**يد الله في قضية غزة**

وأكد قائد الثورة أننا اليوم نستطيع أن نرى يد الله في قضية غزة الدولية، وقال: إن شعب غزة المظلوم والمقتدر استطاع أن يؤثر على العالم بنضالاته، واليوم ينظر العالم إلى هؤلاء الناس ومقاتليهم وجماعة مقاومتهم كأبطال. واعتبر الإمام الخامنئي أنه من الضروري تشجيع الشعب على المشاركة في مختلف المجالات السياسية والاجتماعية وذلك

في خطب صلاة الجمعة. وأضاف: تشجيع الناس على أعمال الخير الاجتماعية مثل المشاركة في بناء المدارس والمستشفيات والمساعدة في إطلاق سراح السجناء المحتاجين أو تشجيعهم على المشاركة في المجال السياسي مثل الانتخابات أمر ضروري. وشدد قائد الثورة الإسلامية أن المشاركة في الانتخابات ليست مجرد واجب، بل هي حق الشعب. وتطرق سماحته إلى حلول شهر رجب، موضحاً أن هذا الشهر، شهر مبارك، رحمة الله في تناول الناس الذين تذكر قلوبهم الرب طوال هذا الشهر وأن أفضل عمل يقوم به الإنسان في هذا الشهر هو الاستغفار، موضحاً أننا جميعاً بحاجة حقاً إلى طلب المغفرة، فلنعوذ بالله العظيم.

**شعبنا شعب طيب ومؤمن**

وأضاف سماحته أن استغفار الله هو أعظم نعم الله تعالى على الإنسان في الدنيا والآخرة، حتى الأولياء الإلهيين، وحتى رسول الله (ص)، بحاجة إلى مغفرة الله، لِيَتَغَفَّرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ. وأوضح سماحته، ترجع هذه المغفرة إلى حقيقة أنه لا يمكن لأحد أن يؤدي حق طاعة الله وعبادته، ولا يوجد من يستطيع أن يوفي حق عبادة الله سبحانه وتعالى، كما يستحق، ومهما جاهد فلن يستطيع. وقال الإمام الخامنئي: إننا بحاجة إلى المغفرة، نحن جميعاً بحاجة إلى طلب المغفرة. وأضاف سماحته: إن شعبنا شعب طيب ومؤمن، حتى أولئك الذين لا يراعون بعض جوانب الشريعة. وأكد قائد الثورة: إن التعاطف مع الناس ومحبتهم من واجبات إمام الجمعة.

حرس الثورة يوجّه ضربات موجعة لمقرات الموساد والإرهابيين في أربيل وادلب..

## التأثر لدماء الشهداء بدأ

نحو الاهداف المحددة باستخدام ٢٤ من انواع الصواريخ الباليستية المشار اليها اذناه؛ بدقة وهدمها: ٤ صواريخ - طراز "خبر شكن" (اطلقت) من محافظة خوزستان (جنوب غرب ايران) صوب معقل جماعة داعش الارهابية في منطقة ادلب السورية

٢ - ٤ صواريخ، اطلقت من جانب الغرب، و٧ صواريخ اخرى من شمال غرب البلاد، باتجاه مقر تجسس الموساد في اقليم كردستان العراق -٣ اطلاق ٩ صواريخ باتجاه معاقل سائر الجماعات الارهابية في مناطق محتلة اخرى داخل الاراضي السورية اننا نؤكد من جديد لشعب ايران الاسلامية القوي والشامخ، بان العمليات الهجومية التي ينفذها الحرس الثوري ستواصل حتى يتم التآثر لآخر قطرة من دماء شهداء وطننا العزيز.

واوضح البيان بان هذا المقر كان مركزاً لتوسيع العمليات التجسسية والتخطيط للعمليات الارهابية بالمنطقة وداخل ايران على وجه الخصوص. واذف: نطمئن شعبنا العزيز بأن العمليات الهجومية للحرس الثوري ستواصل حتى التآثر لآخر قطرة من دماء الشهداء. كما أعلن حرس الثورة الاسلامية تفاصيل عن الصواريخ التي استهدفت وكرتجسسيا للموساد في اقليم كردستان العراق، ومعقل الارهابيين في سوريا. وجاء في هذا البيان: تحيط شعب ايران الاسلامية الشريف والبطل، انه تم بفضل الباري عز وجل وببركة ارواح الطاهرة لشهداءنا الابرار والمظلومين الذين عرجوا خلال الجرائم الاخيرة التي طالت بلادنا الاسلامية، وخاصة "كرمان" مسقط راس شهيد القدس الفريق الشهيد "الحاج قاسم سليمان"، وانطلاقاً من استشراف استخباراتي شامل لدى دائرة استخبارات الحرس على مراكز التجسس التابعة للعدو وتحركاته ومعقل تموضع الارهابيين الجناة، قام ابناء ايران العزيرة، الغيارى المؤمنون الثوريون لدى قوة الجو فضائية بالحرس الثوري، عند منتصف ليل (الثلاثاء) بتنفيذ عمليات صاروخية استهدفت مقر تجسس تابع للموساد في اقليم كردستان العراق، ومعقل القادة والعناصر الرئيسية المتورطة في الاعمال الارهابية التي طالت البلاد، وخاصة زمرة داعش الارهابية، بنجاح تام.

وقد تم خلال هذه العمليات، التصويب على أهداف محددة بدقة وموجعة في اقليم كردستان العراق، ومعاقل سائر الجماعات الارهابية في مناطق محتلة اخرى داخل الاراضي السورية اننا نؤكد من جديد لشعب ايران الاسلامية القوي والشامخ، بان العمليات الهجومية التي ينفذها الحرس الثوري ستواصل حتى يتم التآثر لآخر قطرة من دماء شهداء وطننا العزيز.

**دك أوكار جماعتين ارهابيتين في ادلب**  
في تفاصيل العملية النوعية التي دكت أوكار الإرهابيين، استهدفت صواريخ الحرس الباليستية، مواقع تابعة لجماعتين ارهابيتين في ادلب بسوريا من مسافة تزيد عن ١٢٠٠ كيلومتر. وأفادت مصادر محلية في مدينة ادلب السورية، أن صواريخ الباليستية تابعة لقوات حرس الثورة الاسلامية قصفت مواقع تابعة لجماعتي تحرير الشام

**الوقائع-** وجه حرس الثورة الاسلامية ليلة أمس الأول، ضربات دقيقة وموجعة استهدفت مقرات الموساد والإرهابيين في أربيل كردستان العراق المعروفة باحتضانها للعديد من نشاطاتهم الخبيثة التي تستهدف أمن المنطقة، كما استهدفت دفعة أخرى من الصواريخ الباليستية المتطورة مقرات الإرهابيين في ادلب شمال سورية والتي تتجمع فيها العديد من الجماعات الإرهابية من قبيل النصرة وداعش الارهابيين.

في السياق، أعلن حرس الثورة الاسلامية عن تدمير أماكن تجمع القادة والعناصر الرئيسية المرتبطة بالجرائم الإرهابية الأخيرة في مدينتي كرمان وراسك (جنوب شرق ايران)، في سورية فضلاً عن مقر تجسس للكيان الصهيوني في إقليم كردستان العراق، بالصواريخ الباليستية. وكان الحرس الثوري قد أعلن في بيانه الاول عن تدمير مقرات تجسس وتجمع الجماعات الإرهابية المناهضة لإيران في أجزاء من المنطقة بالصواريخ الباليستية.



**رد على الجرائم الإرهابية الأخيرة**

وجاء في البيان الصادر: نعلن للشعب الإيراني الأبى والبطل انه بالتوكل على الله عز وجل وبركات ولي العصر (عجل الله تعالى فرجه الشريف)، رداً على الجرائم الإرهابية الأخيرة التي ارتكبتها أعداء إيران الإسلامية، فقد تم استهداف وتدمير مقرات التجسس والتجمع للمجموعات الإرهابية المناهضة لإيران في أجزاء من المنطقة منتصفاً لليلة بالصواريخ الباليستية للحرس الثوري.

وفي البيان الثاني الصادر عن الحرس جاء أنه رداً على جريمتي كرمان وراسك اللتين استهدفتا الشعب الإيراني قام الحرس الثوري بتحديد أماكن تجمع القادة والعناصر الرئيسية للارهابيين الضالعين في العمليتين الإرهابيتين الاخيرتين، وخاصة تنظيم داعش، في الاراضي المحتلة في سوريا ومن ثم تم تدميرها

الحرس يتوعد  
بمواصلة دك  
الجماعات  
الإرهابية  
المناوئة  
لشعبنا أينما  
كانت



**الهجمات جزء من العقاب**

من جانبه، صرح المتحدث باسم الخارجية "ناصر كنعاني"، بأن الإرهاب يشكل تهديداً عالمياً منتشراً، وإيران عازمة في تصميمها لمكافحة الإرهاب في إطار التعاون الإقليمي والدولي المشترك. وفيما يتعلق بالعمل العسكري الذي استهدفت خلاله الجمهورية الإسلامية الإيرانية مركزاً للموساد في أربيل ومقر الإرهابيين في ادلب، أشار كنعاني الى انه أنه تم اتخاذ هذا العمل تماشياً مع الدفاع الرسمي عن سيادة البلاد وأمنها ومكافحة الارهاب، مضيفاً بأنه كان ذلك جزءاً من العقاب العادل للجمهورية الإسلامية ضد المعتدين على أمن البلاد. كما ذكر كنعاني بأن إيران تدعم دائماً السلام والاستقرار والأمن في المنطقة وتلتزم بمرعاة سيادة الدول ووحدة أراضيها، وفي الوقت نفسه تؤكد استخدام حقها المشروع والقانوني في رد مصادر الإرهاب التي تهدد الأمن القومي ولم ولن تردّد في الدفاع عن أمن مواطنيها وسلامتهم ومعاقبة المجرمين.

وأضاف المتحدث باسم الخارجية انه في الوقت الذي ارتكبت العُدو جريمة ضد حكومة وشعب الجمهورية الإسلامية الإيرانية بحساباته الخاطئة، فقد حددت الجمهورية الإسلامية بقدراتها الاستخباراتية العالية مقرات المجرمين بعمليات دقيقة وهادفة واستهدفتهم بصواريخ دقيقة ومحددة.



خبر شكن إلى ادلب يمكن تقديرها بنحو ١٢٠٠ كيلومتر، وتعتبر العملية الصاروخية الأطول مدى للحرس الثوري. واستخدمت في هذه العملية صواريخ خبير شكن الباليستية. تزامن ازاحة الستار عن هذا الصاروخ مع إحياء الذكرى الـ ٤٣ لانتصار الثورة الإسلامية عام ٢٠٢١ بحضور اللواء محمد باقرى رئيس هيئة أركان القوات المسلحة والعميد علي حاجي زاده قائد قوات الجوفضاء التابعة للحرس الثوري خلال زيارة إحدى قواعد صواريخ أرض-أرض التابعة للحرس الثوري.

ويعد الصاروخ بعيد المدى والدقيق "خبرشكن" من الجيل الثالث من الصواريخ بعيدة المدى للحرس الثوري، والذي يتمتع بميزات فريدة. يعمل هذا الصاروخ بالوقود الصلب، وفي مرحلة الهبوط يتمتع بالقدرة على المناورة للمرور عبر الدرع الصاروخي، وقد أدى تصميمه المحسن إلى خفض وزنه بنسبة الثلث مقارنة بالعينات المماثلة، كما تم تقليل زمن إعداده وإطلاقه.

ويبلغ مدى هذا الصاروخ ١٤٥٠ كيلومتراً، وهو مزود بنظام توجيه مدمج مزود برأس حربي قابل للمناورة. تم تصميم وبناء هذه المنظومة الإيرانية بالكامل، بدءاً من الفكرة حتى الإنتاج، من قبل خبراء قوات الجو فضاء التابعة للحرس الثوري.

والحزب التركستاني الإرهابيين في منطقة جبل السماق بإدلب. تجدر الإشارة إلى أن تدريب الإرهابيين المعروفين باسم "داعش خراسان" يجري في هذه المنطقة وبعد ذلك يتم نقلهم إلى أفغانستان والحدود الإيرانية للقيام بأنشطة إرهابية. وتقع هذه المنطقة على بعد أكثر من ١٢٠٠ كيلومتر من نقطة إطلاق صواريخ الحرس الثوري الإيراني في إيران واعتبر المراقبون هذا الإجراء بمثابة رسالة واضحة من إيران إلى الكيان الصهيوني.

**ما هو الباليستي الذي استخدمه الحرس الثوري؟**

في سياق متصل، يجب أن يطلق على العملية التي جرت فجر يوم الثلاثاء ضد مواقع داعش الإرهابي في ادلب، العملية الصاروخية الأبعد مدى التي قام بها الحرس الثوري، حيث تم تنفيذها بإطلاق ٤ صواريخ باليستية من طراز "خبرشكن". وأفادت وكالة تسنيم الأنباء بأن الحرس الثوري أعلن في ثلاثة بيانات فجر الثلاثاء، عن تدمير مقر تجسس للموساد في إقليم كردستان العراق (مدينة أربيل) وأيضاً مقرات تنظيم داعش الإرهابي في سوريا باستخدام الصواريخ الباليستية. وتم في هذه العمليات تحديد أماكن تجمع القادة والعناصر الرئيسية المسؤولة عن العمليات الإرهابية الأخيرة، وخاصة تنظيم داعش، في سوريا وتدميرها بإطلاق عدد من الصواريخ الباليستية.

وقال قائد قوات الجو فضاء التابعة للحرس الثوري، في الساعة ١٢:٠٠، تم إطلاق ٤ صواريخ باليستية من نوع خبير شكن بنجاح من جنوب خوزستان باتجاه مصادر محلية في مدينة ادلب، سوريا. وبحسب تصريحات العميد حاجي زاده فإن المسافة من مكان إطلاق صواريخ

## أخبار قصيرة

## تهران والرياض تبثان سبل تعزيز العلاقات الاقتصادية

التقى سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في الرياض علي رضا عنابي، مع رئيس اتحاد الغرف التجارية السعودية حسن معجب الحويزي، وتباحث معه حول تعزيز العلاقات الثنائية في مختلف المجالات. وأشار عنابي، الإثنين، إلى الاتفاق المبدئي لتطوير العلاقات الشاملة، ونوه إلى موضوع الاقتصاد والتجارة في توطيد العلاقات بين البلدين، وقال: إن طهران ترحب بوصول التجار ورجال الأعمال السعوديين إلى إيران. وأضاف: تتمتع إيران والسعودية بقدرات كثيرة في مجالات الصناعة والزراعة والخدمات الفنية والهندسية والطاقة والسياحة، ويمكنهما اتخاذ خطوات نحو تنمية وازدهار المنطقة من خلال التعاون مع بعضهما البعض. من جانبه، أكد رئيس اتحاد الغرف التجارية السعودية علي رؤية السعودية ٢٠٣٠، وأشار إلى أن القطاع الخاص في إيران والمملكة العربية السعودية يمكن أن يتعاونوا مع بعضهما البعض من خلال تبادل زيارات الوفود والاتصالات المشتركة، وأن الرياض ترحب بهذا التعاون.



الاسحاق: النظر العراقية إلى التجارة والتعاون المشترك مع إيران ايجابية للغاية ويجب عدم الاهتمام للشائعات

خلافًا للمشاكل الموجودة في مجال عرض العملة وسعر الصرف في العراق

## صادرات إيران إلى العراق تنمو ٣٠٪ وتبلغ ٦/٢ مليار دولار

إلى عزل إيران ولا تقبل أي تفاعل بين إيران والدول الأخرى، خاصة أن العلاقات التجارية بين إيران والعراق زادت في ظل الحكومة الثالثة عشرة، ولذلك كان من الطبيعي أن تفرض أمريكا قيوداً وضغوطاً على العراق من أجل منع تطوره. وأضاف: إن وضع التجارة حالياً بين إيران والعراق جيد جداً ويتابع البلدان تعاملتهما من خلال التصريف والطرق الأخرى، لذلك نريد من الناشطين الاقتصاديين عدم الخوف عند سماع بعض الأخبار السلبية عن الضغوط الأمريكية ومواصلة تعاونهم كما كانوا من قبل.

وقال مهريزاني: إحدى المزايا التي تتمتع بها الحكومة الثالثة عشرة، هي دعم وحماية السياسيين، وفي الماضي لم تكن الشركات تدعم التجارة وكان التجار عملياً عندما يواجهون مشكلة أو تحداً ما، فانهم لم يكن لديهم من يدعمهم ويسندهم؛ لكن الحكومة الثالثة عشرة دعمت التجار دعماً كاملاً، وإذا ما حصلت مشكلة ما فانها تسارع إلى حلها. وأضاف: العلاقات بين السياسيين في إيران والعراق جيدة ومحددة بشكل جيد، ومن غير الممكن أن تنقطع العلاقات بسبب الضغوط التي تمارسها أمريكا.

**المشاركة بمشاريع نفط العراق**  
في سياق آخر، أعلنت الشركة الوطنية لمناطق نفط الجنوب الإيرانية استعدادها للمشاركة بمشاريع نفط العراق. جاء ذلك في اجتماع عقد بين المدير التنفيذي للشركة مع أعضاء غرفة تجارة مدينة الناصرية العراقية على هامش الدورة الـ ١٤ لمعرض معدات صناعة المنجرات الإيرانية، (جنوب غربي البلاد) يوم الثلاثاء.

واستعرض علي رضا دانسي قدرات وطاقت الشركة، مؤكداً الاستعداد للتعاون بمجال زيادة القدرة التقنية والتخصصية والمساهمة في معالجة مشاكل صناعة النفط العراقية. كما استعرض إمكانية الشركة الإيرانية بمجال إستخلاص الغاز المصاحب وتمديد شبكات أنابيب النفط والغاز والضخ بالمخازن.

السابعة، فسيكون فعالاً في زيادة الصادرات، بعد أن أصبح الغاز والكهرباء وقطاعات الصلب ومواد البناء والأغذية هي عناصر التصدير الرئيسية لإيران إلى العراق. ووفقاً لعضو الغرفة التجارية الإيرانية - العراقية المشتركة، أعلن البنك المركزي مؤخراً عن مشروع الريال الخارجي (offshore) وهو عملة تستخدم لتنفيذ المعاملات التجارية الإيرانية عبر الحدود مع دول مثل العراق وأفغانستان. وذكر أنه في هذه الحالة يمكن لرجال الأعمال دفع الريال التجاري في إيران، مؤكداً على أنه إذا كان تسعير العملة قريباً من سعر السوق، فيمكن أن يسهل الصادرات ويقلل من شكوى المصدرين بشأن سياسات الصرف الأجنبي، مضيفاً بأن مصدر البضائع إلى العراق تمكنوا هذا العام من سداد التزاماتهم بالنقد الأجنبي من خلال وصول السبائك الذهبية من الحدود البرية، خاصة عند معبر باسماق.

**مسار زيادة العلاقات التجارية**  
من جهته، تحدث رضا مهريزاني، عضو غرفة التجارة الإيرانية، عن التجارة بين إيران والعراق، وقال: لسنوات كان هناك تعاون جيد بين إيران والعراق، وحتى عندما تعرضت إيران لأشد العقوبات، خاصة في عهد الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، تعاون البلدان؛ لذلك فإن التجارة بين البلدين لن تتوقف أبداً، والأهم من ذلك أن العملية التجارية تبشر بالتنمية.

وذكر مهريزاني بأن بعض الدول، بما فيها العراق، بحاجة إلى البضائع الإيرانية، ويعود جزء كبير من الحاجة إلى الأسعار المعقولة للمنتجات الإيرانية، ويجب على الحكومة العراقية استيراد البضائع لتلبية احتياجاتها، لذلك فإن استيراد البضائع من دول مثل تركيا والصين يفرض تكاليف كبيرة على المستورد والشعب العراقي، وبالتالي فإن استيراد البضائع من إيران أمر مبرر اقتصادياً بالنسبة لهم وهو بالتأكيد أرخص لهم. وقال عضو غرفة التجارة الإيرانية: إن الدول التي تفرض العقوبات تسعى

العراقية المشتركة: بأنه وبفضل زيادة التبادلات الإيرانية - العراقية، فقد صدرت إيران ما قيمته أكثر من ٦/٢ مليار دولار من البضائع إلى العراق، وهو ما يظهر زيادة بنسبة ٣٠٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي. وأشار حسيني إلى أنه خلافاً لكل المشاكل التي كانت موجودة في مجال عرض العملة وسعر الصرف في العراق، إلا أن اتجاه نمو صادرات البضائع الإيرانية إلى هذا البلد مستمر ويتم إرسال ما متوسطه ٧٧٥ مليون دولار من البضائع إلى العراق شهرياً.

وأفاد حسيني بأن العراق لا يزال الوجهة الثانية لصادرات إيران، مضيفاً بأن العراق حظر استخدام العملات الأجنبية في التبادلات المحلية منذ بداية العام الجديد؛ ومن ناحية أخرى، ليس لدى بنوك هذا البلد إمكانية تحويل العملات الأجنبية للسلع المستوردة من إيران وسوريا وروسيا وفنزويلا، وعليه يجب على مستوردي البضائع من هذه الوجهات الحصول على عملتهم بمعدل أعلى من السوق الحرة.

وأكد حسيني أنه في ٨ أشهر من العام الحالي قد صدرت إيران ما قيمته أكثر من ٦/٢ مليار دولار من البضائع إلى العراق، وهو ما يظهر زيادة بنسبة ٣٠٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، مضيفاً بأنه من المتوقع أن تصل هذه الصادرات إلى ١٠ مليارات دولار بنهاية العام، مسجلة بذلك رقماً قياسياً جديداً.

كما أفاد عضو الغرفة التجارية الإيرانية - العراقية المشتركة بأنه في الآونة الأخيرة يحاول العراق الحصول على موافقة إيران على عبور وتبادل الغاز من تركمانستان عبر إيران، حتى لا يضطر إلى القلق بشأن قطع الغاز لإنتاج أكثر من ٤٥٠٠ ميغاواط من الكهرباء. وفي إشارة إلى أن إيران هي الشريك التجاري الرابع للعراق بعد الإمارات والصين وتركيا، أوضح حسيني أنه إذا قام البنك المركزي بإعفاء تصدير المنتجات الزراعية والخدمات الفنية والهندسية من التمهيد وفقاً لموافقات الخطة

التحكم في السوق، وإن الحكومة العراقية ترغب في إلغاء التعامل بالعملة (الدينار - الدولار) في السوق، لذلك فإن المفهوم هو أن مستوردي البضائع الإيرانية (من العراق) يمكنهم الحصول على أموال من البنك المركزي لهذا البلد بالسعر الرسمي.

وأضاف آل إسحاق: بسبب العقوبات والتحديات المتعلقة بالدولار، يعاني التجار الإيرانيون من قيود في العراق والبنك المركزي العراقي؛ لكن الأمر لا يتعلق بإيران فقط، بل إن بعض الدول الأخرى تعاني من مشاكل في هذا المجال أيضاً، ومن أجل تنظيم سوق صرف العملات الأجنبية فقد فرض العراق قيوداً، وهذا لا علاقة له بإيران. وتابع: تجري حالياً مفاوضات بين البنكين المركزيين الإيراني والعراقي لحل المشاكل وعدم وقوع مشكلات البضائع الإيرانية (التجار العراقيين) في مشاكل تحديات التجارة.

وقال رئيس الغرفة التجارية الإيرانية - العراقية المشتركة: تقدمت المفاوضات بشكل جيد للغاية وسيتمكن التجار قريباً من مواصلة تعاونهم التجاري بشروط أسهل، وأكد أنه لا يوجد سبب للقلق من هذه الناحية.

وأشار آل إسحاق إلى أن مديري البنكين المركزيين الإيراني والعراقي يقومون بتنظيم الوضع الحالي وأنه حاضر في بعض الاجتماعات المتخصصة، وقال: إن النظرة العراقية إلى التجارة والتعاون المشترك مع إيران ايجابية للغاية ويجب عدم الاهتمام للشائعات.. وكنت من أوائل الذين أبدوا قلقهم بشأن التعاون التجاري بين البلدين، وقد تمت المتابعات وأجريت محادثة مع مدير عام البنك المركزي؛ وبالطبع قامت وفود بجولات مابين إيران والعراق؛ وفي المرحلة الحالية ينبغي التأكيد على أنه من خلال المفاوضات، سيتم توفير ظروف جيدة للتجار الإيرانيين والعراقيين.

**نمو الصادرات إلى العراق**  
من جانبه، صرح حميد حسيني عضو الغرفة التجارية الإيرانية -

**الوفاق** - تدعم الحكومة الثالثة عشرة القطاع الخاص والتجاري الفعاليين في أسواق مختلف البلدان وخاصة الدول المجاورة، وهذا بحسب تصريحات الناشطين الاقتصاديين الذين يترددون دائماً إلى العراق. وعلى خلاف الحكومة السابقة التي لم تقدم أي دعم لرجال الأعمال والناشطين الاقتصاديين الذين كانوا دائماً يرون أنفسهم وحيدون في سوق التصدير المستهدف، تسعى الحكومة الثالثة عشرة إلى زيادة دعمها لتتيح الفرصة لرجال الأعمال للعمل في الأسواق المستهدفة بشروط أفضل.

منذ أن بدأت الحكومة الثالثة عشرة فعاليتها، زادت العلاقات التجارية الإيرانية مع مختلف البلدان وخاصة مع دول الجوار. ومن أجل تعزيز التجارة خارج الحدود، أعادت الحكومة الثالثة عشرة إحياء موضوع المستشارين التجاريين، والذي كان قد تم التخلي عنه بالكامل في ظل الحكومة السابقة. وكان العراق من الدول التي تحسنت العلاقات الاقتصادية الإيرانية معه. وبحسب التحليلات، فإن القدرة المناظرة ٢٠٢٢ لإيران والعراق تبلغ ٣٠ مليار دولار سنوياً، ولذلك تسعى الحكومتان للوصول إلى الرقم المنشود.

وقد ارتفعت الصادرات الإيرانية إلى العراق بنسبة ٣٠٪ في الأشهر السبعة الأولى من العام الحالي مقارنة بالمدة نفسها من العام الماضي، وبنسبة ٣٥٪ في الأشهر الثمانية الأولى من العام الحالي مقارنة بنفس المدة من العام الماضي. ومن المتوقع أن تصل الصادرات الإيرانية إلى العراق إلى ١٢ مليار دولار حتى نهاية العام الإيراني الحالي.

**التعاون التجاري بين البلدين**  
وفي هذا السياق، قال يحيى آل إسحاق رئيس الغرفة التجارية الإيرانية - العراقية المشتركة عن حالة التعاون التجاري بين البلدين وما إذا كانت الحكومة العراقية قد منحت الصادرات الإيرانية إلى العراق: لقد وضع السياسيون العراقيون قوانين وأنظمة من أجل

**إيران تؤكد استعدادها للتعاون بمجال زيادة القدرة التقنية والتخصصية والمساهمة في معالجة مشاكل صناعة النفط العراقية**



## إنتاج النفط والغاز في إيران سيستمر لـ ١٠٠ سنة قادمة

أكد المدير التنفيذي لشركة النفط الوطنية، أنه بحسب الاحتياطيات الموجودة في البلاد، فإن إنتاج النفط والغاز سيستمر لفترة بين ٩٠ إلى ١٠٠ سنة قادمة. وقال محسن خجسته مهر: إن إيران غنية بالموارد الطبيعية الجوفية ويتعين تحديد الأهداف البعيدة الأمد للإفادة منها. وأوضح إن احتياطي النفط الخام والغاز الطبيعي في إيران يعادل ٣٤٠ مليار برميل نفط، بجانب احتياطيات غير تقليدية، حيث إنه وبحسب الدراسات الأولية يمكن على تهيئة الظروف لإضافة كم من النفط والغاز البحري والهيدروكربونات الغازية للاحتياطي العام للبلاد. وأكد أن صناعة النفط والغاز تشكل القطاع الرئيسي للاقتصاد الإيراني، حيث استحوذت على نسبة ١٩/٧ بالمئة و ٢٥/٦ بالمئة من النمو الاقتصادي بالربع الأول والربع الثاني من السنة المالية الجارية.

## ٣/٧٦ مليار يورو. حجم التبادل التجاري الإيراني - الأوربي

أعلن معهد الإحصاء الأوروبي "يوروستات" أن التجارة بين إيران و٢٧ دولة عضوة بالاتحاد الأوروبي سجلت ٣/٦١ مليار يورو في الشهور العشرة الأولى من سنة ٢٠٢٣ بانخفاض ١٣ بالمئة على أساس سنوي. واستدركت بيانات "يوروستات": أن التبادل التجاري بالفترة المناظرة ٢٠٢٢ كان قد بلغ ٤/٣٦٧ مليار يورو. وذكرت أن صادرات الاتحاد الأوروبي إلى إيران بلغت في الشهور العشرة الأولى من سنة ٢٠٢٣ واقع ٣/٤١١ مليار يورو بانخفاض ١٠ بالمئة. بالمقابل، فإن صادرات السلع الإيرانية لدول الاتحاد قد انخفضت ٢٧ بالمئة إلى ٦٤٧ مليون يورو هبوطاً عن ٨٨٩ مليون يورو المحققة في الفترة المناظرة السابقة ٢٠٢٢.

## أخبار قصيرة



## إصدار ٨ كتب من مؤلفات الإمام الخامنئي باللغة العربية

أطلقت المستشارية الثقافية للجمهورية الإسلامية الإيرانية في بيروت ٨ كتب جديدة لسماحة قائد الثورة الإسلامية بعد ترجمتها إلى اللغة العربية، وعناوين هذه الكتب هي: العفاف والحجاب، وأسوة المرأة، المرأة والأسرة، المرأة بين الأصالة والحداثة، الإمامان المجاهدان، بحث حول الصبر، ملحمة الإمام السجاد عليه السلام، المقررات الثقافية.

أقامت "دار الثورة الإسلامية" والمستشارية الثقافية الإيرانية في بيروت حفلاً بمناسبة ذكرى ولادة السيدة فاطمة الزهراء (س)، تم فيه إطلاق ٣ كتب من الكتب الثمانية المشار إليها وهي "المرأة والأسرة"، و"المرأة بين الأصالة والحداثة"، و"أسوة المرأة".

وخلال ذلك الحفل التقى المستشار الثقافي الإيراني كميل باقرزاده، كلمة تطرق فيها إلى موضوع اللقاء، الذي تمحور حول المرأة وقضاياها.

وقال: إن المرأة المسلمة يجب أن يكون حرصها على مواجهة الفكر الغربي المنحرف بشأن المرأة دعماً لإياها للتعرف على فكر الإمام الخامنئي الذي يعكس الرؤية الإسلامية الحميدة الأصيلة.

ورأى باقرزاده أنه "من الواجب في هذه المناسبة التوجه إلى المرأة الفلسطينية، التي أتاحت اليوم للعالم بدمائها كشهادة أو أم لشهداء أو مقاومة صامدة مع أسرتها، فرصة تاريخية لتحرير المرأة والعالم والبشرية من الهيمنة الطاغوتية المزيفة.

## «قوافي النصر».. مهرجان دولي لشعر المقاومة بدمشق

أقامت سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية بدمشق المهرجان الدولي الأول لشعر المقاومة بعنوان قوافي النصر، في صالة مجمع السيدة فاطمة الزهراء (س) بحي الأمين بدمشق، وذلك في الذكرى السنوية الرابعة لإستشهاد الفريق الشهيد قاسم سليمانى ورفاقه.

من جانبه، أكد الدكتور حميد صفار الهندي ممثل قائد الثورة الإسلامية في إيران: أن الإمام السيد علي الخامنئي قال في كلمته أن الشعر هو الأقدر على حمل قضايا الأمة، والإضاءة على مستقبلها، وكشف فئاع الأعداء، وهذا ما تسعى إليه الفنون الفكرية الشاملة التي تتعاطف يوماً بعد يوم.

وأوضح الدكتور الهندي أن ساحات الفكر أقوى من الأسلحة، وأن ما قام به الشهداء والأبطال أمثال القائد سليمانى ورفاقه هو مصدر فخر للأمتين العربية والإسلامية لذلك حرصنا على قيام هذا المهرجان، لما يمثلونه من قيم كبيرة في نهج ثقافة المقاومة لمواجهة الصهيونية والاستكبار العالمي.

بدوره أكد السفير الإيراني بدمشق الدكتور حسين أكبري، في كلمته أن المقاومة تبنى الأدب والفكر لأنها أساس المنطق الذي بني على العقل والمعاني الصحيحة، فهي تواجه الظلم والعنصرية والاستكبار وتمثل الدفاع عن الكرامة، ولا تمس الأبرياء، ولا تفصل الحرب والقتل والتدمير، لأنها فلسفة العدالة، وتسعى لتحقيق الكرامة والشرف.

عن إحساسه عند رسم لوحة عن أهل البيت عليهم السلام وفلسطين، وقال: أحس بأنني أقوم بواجب مقدس، فالله أعطاني موهبة فطريتي بها على غري، فمن واجبي أن أحدث بهذه النعمة باستعمالها في نصره آل البيت (ع) ونصرة فلسطين التي هي بوصلة الصراط المستقيم وميزان الحق والباطل والفيصل بين النفاق والإيمان.

## الفن المقاوم واجب

وتابعنا الحوار حول دور الفنان المقاوم في الظروف الحالية وما يقع على عاتقه، فقال طقش: الفن المقاوم هو واجب على كل فنان ملتزم فكما ينتظر من المقاوم استعمال سلاحه في المعركة، فالمجتمع يتوقع من الفنان أن يستعمل ريشته في نصرته الحق ودحض الباطل وتوثيق البطولات والتعبير عن الآلام والتضحيات.

## القضية تحتاج إلى جهود الجميع

وأما عن الرسالة التي يقصد إيصالها للآخرين عن طريق رسوماته قال هشام طقش: عندما أرسّم، أرسّم لنفسي أولاً، لإرضاء ضميري ومشاعري وقياماً بواجبي الأخلاقي والديني والوطني قبل أي شيء آخر، وعندما ينبع الفن من القلب والروح فإنه يصل إلى القلب والروح. رسالتي هي أن القضية تحتاج إلى جهود الجميع وكل يعمل في مجاله واختصاصه وقدراته وأسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفقي لأداء واجبي.

## لوحات طوفان الأقصى وغزة

وفيما يتعلق برسم لوحات بموضوع طوفان الأقصى وما يجري حالياً في غزة، قال طقش: رسمت حتى الآن ثلاث لوحات عن طوفان الأقصى منها إثنان برسم مباشر في أنشطة جماعية مساندة لفلسطين وواحدة تعتبر لوحة ملحمية.

## شكراً لكل من قام بمساندة الحق

وختم كلامه الفنان طقش قائلاً: أشكر كل إنسان على وجه السبيل، قام بمساندة قضية الحق والعدل في غزة وفلسطين ولو بكلمة ولو بدمعة. كما أوجه التحية إلى المجاهدين في غزة والضفة ولبنان والعراق واليمن وكل مكان والرحمة للشهداء الذين سقطوا على درب العزة والكرامة والتحرير.



## الفنان التشكيلي اللبناني «هشام طقش» لوقاف:

## ريشة الفنان.. نصرته الحق ودحض الباطل وتوثيق البطولات

الفن التشكيلي من الفنون الجميلة التي تترك أثرها في أعماق روح الإنسان، ويُعبّر الفنان عن أحاسيسه وشعوره من خلال رسم لوحات فنية تتطرق إلى الموضوع الذي ينوي الفنان الخوض فيه، وهو من أجمل الفنون التي تؤخذ من أرض الواقع ثم يُصاغ بتشكيل جديد، وما أجمل الفن عندما يكون في خدمة أهل البيت عليهم السلام وقضايا الأمة الإسلامية ومنها القضية الفلسطينية، وعندما يضح الفنان الريشة في يده يخلق أثراً مبدعاً تشهد نتائجه الأمانة الإسلامية ومنها القضية الفلسطينية، وهو الفنان اللبناني السيد هشام طقش الذي له لوحات عديدة بموضوع

بصورة ممتازة، ومن هؤلاء الفنانين الذي استخدم فنه وإبداعه لخلق لوحات خالدة، هو الفنان اللبناني السيد هشام طقش الذي له لوحات عديدة بموضوع أهل البيت عليهم السلام والزيارة الأربعينية والقضية الفلسطينية وما يتعلق أخيراً بطوفان الأقصى وما يجري في غزة، فاعتنمنا الفرصة وأجرينا حواراً معه، وفيما يلي نص الحوار:

## الوقاف / خاص

مؤسساتنا خواسته

## الفن حياة الأمم

بداية أبدي لنا السيد «هشام طقش» عن رأيه بالنسبة للفن وتأثيره في المجتمع، وقال: على مر التاريخ وتوالي العصور كان للفن وما زال الأثر الأكبر في المجتمعات القديمة والحديثة فالشعر فن والموسيقى فن كذلك الرسم والنحت. ونحن لا نعرف تاريخ الأمم والحضارات إلا عن طريق الفنانين من الشعراء والأدباء والمنحوتات والرسوم، فهم دونوا الفتوحات وتغوتوا بالمآثر وخذلوا التراث بالأغاني والأناشيد والزخارف والمباني التي تعتبر تحفة في العمارة والنحت والهندسة، فالفن هو حياة الأمم والأمة التي لم تهتم بالفنون إندثرت ولم يبق لها أثر.

## لغة الرسم هي الأشكال والألوان

وعندما سألناه عن لغة الفن وكيفية

الحديث مع المشاهد قال طقش: لسان الفن هو لغة الفن ويتميز الرسم أنه لا يحتاج إلى ترجمة فلفنته هي الأشكال والألوان التي تعبّر عن المشاعر والأحاسيس دون الحاجة إلى مترجم. الألووان في اللوحة تدخل إلى أعماق المشاهد فيتأثر بها بوعي أو بلاوعي وخاصة عندما يربح الفنان في الاستفادة من التناقضات اللونية وتناسق الأشكال وقوتها وأنسائها وسلستها.

## الفن في خدمة المقاومة

وفيما يتعلق باستخدام الفن للمقاومة والدفاع عن المظلوم، قال الرسّام اللبناني: هناك رأيان متباينان في النظرة إلى الفن بين الفنانين والنقادين وهما الفن للفن أو الفن في خدمة قضايا المجتمع، فالفنان هو ابن بيئته ويتفاعل مع همومها وقضاياها ويعبّر عن ذلك

بريشته ولوحته وألوانه. وإذا تفاعل الفنان مع مفهوم المقاومة للظلم والإستكبار فإن ذلك سينعكس حكماً في أعماله الفنية وإبداعاته والتي قطعاً سيكون لها الأثر الأكبر من الكلمات والخطابات.

## موضوع اللوحات

أما حول موضوع لوحاته واختيارها للرسم يقول الأستاذ طقش: لوحاتي تعكس إهتماماتي وما أحب وأستمتع به، فأنا أحب الطبيعة والهدوء، لذلك ينعكس جمال الطبيعة في العديد من لوحاتي، كما أحب تاريخ الحضارات والأبنية التراثية التي كانت وما زالت تشكل موضوعاً محبباً في لوحاتي وأعمالي الفنية. ولكن ما أرسمه في كثير من الأحيان هو ما تفرضه عليّ الأحداث والتطورات مما أراه من مظلومية الشعوب وخاصة

الشعب الفلسطيني. كما أرسّم أيضاً وبقوة تأثري بأهل البيت عليهم السلام ومظلوميتهم في التاريخ.

## مواجهة العدوان لا تقتصر على البندقية

ورداً على سؤالنا حول مواجهة الكيان الصهيوني بالفن المقاوم والملتزم، قال طقش: مواجهة العدوان الصهيوني المستمر منذ عشرات السنين لا تقتصر على البندقية والمدفع بل تتوسع لتشمل الإعلام والفنون بكافة أشكالها، فالصنادق الشعرية والأناشيد والصور والرسومات والكاركاتير كلها ذخائر في محاربة الظلم والعدوان.

## فلسطين بوصلة الصراط المستقيم

بعد ذلك تحدث لنا الفنان اللبناني

## طقش:

الفنان هو ابن بيئته ويتفاعل مع همومها وقضاياها ويعبّر عن ذلك بريشته ولوحته وألوانه، إذا تفاعل الفنان مع مفهوم المقاومة للظلم والإستكبار فإن ذلك سينعكس حكماً في أعماله الفنية وإبداعاته والتي قطعاً سيكون لها الأثر الأكبر من الكلمات والخطابات



## المقاومة الفلسطينية.. بارود الشعر والمقاومة بالفن

، الزمن، والصمت العربي، يؤرخ التاريخ ويصنع البطولة في مدرسة المقاومة الفلسطينية، وهو عبر الدفاع المستميت؛ والصبر يغرس الوطنية في أسمعاع وقلوب الأطفال لينشأ جيل المقاومة الجديد ليطرد خفافيش الظلام الجائمة على عقل وقلب الوطن العربي الممتد من المحيط إلى الخليج الفارسي.

وينتهي الشاعر قصيدته بحكمة الشعر؛ عن الموت؛ وليس هناك أبلغ من الصمت والموت والمشاهد السرمدية والخلود؛ يقول: لعمرك لا الموت مكفول لذي حبل.. الموت أقرب من قوسين للأجل. وفي النهاية:

إن د. / سيد غيث قد استطاع بإحكام لغة، وبخطاب شعري سيميائي هادئ؛ أن يحيلنا إلى القضية الفلسطينية، إلى المقاومة الباسلة، إلى الشهادة المتأنقة، والفروسية الحقة، لافروسية الشجب والإستتار والإتكسار العربي الممتد من المحيط إلى الخليج الفارسي. تظل القصيدة الموت أقرب من قوسين للأجل.

وفي النهاية: إن د. / سيد غيث قد استطاع بإحكام لغة، وبخطاب شعري سيميائي هادئ؛ أن يحيلنا إلى القضية الفلسطينية، إلى المقاومة الباسلة، إلى الشهادة المتأنقة، والفروسية الحقة، لافروسية الشجب والإستتار والإتكسار العربي الممتد من المحيط إلى الخليج الفارسي. تظل القصيدة الموت أقرب من قوسين للأجل.

وفي النهاية: إن د. / سيد غيث قد استطاع بإحكام لغة، وبخطاب شعري سيميائي هادئ؛ أن يحيلنا إلى القضية الفلسطينية، إلى المقاومة الباسلة، إلى الشهادة المتأنقة، والفروسية الحقة، لافروسية الشجب والإستتار والإتكسار العربي الممتد من المحيط إلى الخليج الفارسي. تظل القصيدة الموت أقرب من قوسين للأجل.

انه يدعونا لفلك أستار الصمت؛ وللفرار من العار؛ فقد دُنست المقدسات؛ وتم اغتيال البراءة على عتبات القدس المقدسة؛ يقول:

هاجر.. تَرُمُّ الماء ينبع من وضوء الأبياء ومآذن الرحمن تندهر بها.. فتكبر الخمس العوالي وتشكي أدانكم.. في الليل أصبح كالثقل هذا ويعلو الرمز؛ عبر التكثيف والحديث عن المحبوبة التي أنتهكت كرامتها: القدس عروس عروبتنا... كما استطاع أن يعبّر عن حال المشكلة الفلسطينية، عبر لغة الخطاب الشعري المقاوم؛ لسمع الضمير العالمي صوت البندقية؛ ومناظر الدمار؛ ومشهد المقاوم الفلسطيني الذي لا يستسلم مهما كان الأمر؛ فزاه يغزل ببندقية المقاومة، وبالحجارة تنصلت..

فلسطين، وصوت المستضعفين بيعت مشاطة شعرها لعنوسة العلجان في كبد الخريف!! إنه الشاعر الذي يستصرخ فينا الرجولة؛ والكرامة العربية التي دَسَسها الصهاينة بالسي؛ والتكثيف بالنساء والمرأة العربية التي تمثل الرمز للكرامة والشهامة والرجولة المهاضة على عتبات العالم والحياة.

أصبحت القدس عاصمة، والخريطة دولة تتسع لتجاوز القصيدة إلى الفضاء الكوني، وكأنه هنا يدلل إلى عالمية الموضوع وتشابكاته عبر فيزياء الكون، ليثبي بأهمية القدس والمسجد الأقصى كقبلة لهذا العالم الكوني الممتد، وهي صورة - أراها - أكثر إشراقاً، ودلالة، ومعنى، لقصيدة المقاومة الرامزة، بإحالاتها التاريخية.

إنه يأتي بالباشارة؛ الحلم بالمقاومة والانتصارات. حيث تغيرت الخارطة العربية؛ أو أراودا وتغيرها؛ وحاول المحتل محو الهوية والتراث والانسان؛ لكن الأمل باق ببقاء المقاومة؛ يقول: يا صاحبي السجن؛ قد ضاقت تباريح القلوب بسفرتي؛ وخرائط البلدان ضاغت كالصواع والعبير ترحل في دجي السنوات رحلت جنوباً.. في قطار الأربعين وهي تنشنش شعرها... للمرتجي.. قد ضل وحيك في الجوار "ببيت لحم والخليل" حومانة تغريب في الأرض الحلال والقدس؛ وهو يصوغ الحرف والمدغم في ملك الرحيم تعطلت...! فهل هو يبحث عن الحلم العربي، أم

تمثل المقاومة الفلسطينية إحدى روافد الخيال؛ والمحفز لإستثارة الشعراء لتجسيد الواقع المرير لمنابر القتل والتدمير؛ كما أنها إحدى السبل التوثيقية لما يحدث في فلسطين الآن.

لقد عانى الفلسطينيون الكثير منذ أن استولى الصهاينة على أرضهم؛ وعد بلغور وإنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين كان حلماً جسده المستعمر البريطاني؛ وأكملة الكيان الأمريكي الإمبريالي المعاصر. وفي قصيدته "من بيت لحم للخليل" للشاعر الجميل؛ الدكتور/سيد غيث؛ نجد أن الشاعر يأخذنا - منذ البداية - إلى عمق القضية؛ وأحداث غزة؛ وما يقوم به المحتل الصهيوني الغاشم من تجريف للديمقراطية؛ ومحو وإبادة جماعية للفلسطينيين؛ ويستصرخ الشاعر المقاوم في ظل غياب الأنظمة العربية؛ يقول:

الليل على عتباتك بيت المقدس؛ فانفضي صمغية لنداء المقاومة..

إن هذا الخطاب الشعري المنسل بلغة طيعة، متسلسلة، تدلل إلى حاذق خبير، وهو يصوغ الحرف مدفعاً وبندقية في وجه الأعداء، ليصبح الحرف أبجدية مقاومة، كما

## فن المقاومة

## الوقاف / خاص

حاتم عبد الهادي السيد عضو اتحاد كتاب مصر

## عبد الهادي السيد:

تظل القصيدة شاهداً على البطولة والشهادة، ويظل المقاوم الفلسطيني الهصور؛ ذلك المارد المخيف فارساً للقضية، يطرق زهرة المدائن وهو يحمل بيده غصن زيتون، ويبيده الأخرى ببندقية، يطلق الحمانم فوق مآذن القدس، يغني للسلام والحرية



في باكستان. في الأشهر الأخيرة مع تصاعد التوتر السياسي بين حكومة طالبان وباكستان، اتخذت حكومة طالبان استراتيجيتين. أولاً، أعادت تشغيل ممر النقل الجوي بين الهند وأفغانستان لنقل السلع القابلة للتلف مثل الفواكه. ثانياً، عقدت العزم على التركيز على الممر العابر الأفغانستاني إلى آسيا الوسطى.

### حكومة طالبان والدبلوماسية الاقتصادية مع آسيا الوسطى والصين

تسعى أفغانستان لابتعاد تدريجياً عن منطقة جنوب آسيا والاتصال بمنطقة آسيا الوسطى لسببين. أولاً، أفغانستان متجانسة جغرافياً تماماً مع دول آسيا الوسطى حيث جميعها محاطة باليابسة. وهذا الوضع يمكن أن يربط أفغانستان مع هذه الدول عبر خطوط برية، وفي هذه الحالة، ستكون أفغانستان بمثابة محطة عابرة لآسيا الوسطى. ثانياً، توجد نقاط خلاف كثيرة في منطقة جنوب آسيا، وكلما ارتبطت أفغانستان بهذه المنطقة، زاد تعرضها للأذى. بعبارة أخرى، جنوب آسيا بؤرة صراع. الصراع بين الهند وباكستان حول كشمير، والخلافات بين باكستان وأفغانستان، وغيرها من الخلافات بين الدول الصغيرة في جنوب آسيا، جعلت عدم تشكل منظمة اقتصادية وأمنية فعالة في هذه المنطقة على عكس مناطق أخرى. إذ تم تشكيل الوضع في جنوب آسيا بطريقة تجبر الدول الضعيفة على وضع سياسات خارجية إما محورها باكستان أو الهند.

في آسيا الوسطى، المشاكل أقل من جنوب آسيا، ولدى دول هذه المنطقة مشاكل أقل مع أفغانستان. وفي السنوات الأخيرة، اتخذت خطوات أساسية للعلاقات الاقتصادية والعابرة بين أفغانستان وآسيا الوسطى، مكنت أفغانستان إلى حد ما من إيجاد بديل عن باكستان في علاقاتها الاقتصادية والعابرة. ومع ذلك، لا تملك أفغانستان القدرات العابرة والمالية لتشغيل ممر عابر إقليمي بسعة كاملة نحو آسيا الوسطى والصين بشكل مستقل. من ناحية أخرى، على الرغم من عود الصين خلال العشرين عامًا الماضية بتوصيل الصين وأفغانستان مباشرة عبر بناء ممر واخان في بدخشان أفغانستان، إلا أنها لم تتخذ خطوات فعلية في هذا الاتجاه بسبب تنسيقها السياسي مع باكستان وكذلك المشاكل الجغرافية والمناخية لممر واخان.

ومؤخراً، توصلت حكومة طالبان وإيران إلى اتفاق يقضي بإنشاء هذا الممر التجاري بين إيران وأفغانستان وآسيا الوسطى والصين بالمساعدات الفنية والمالية الإيرانية. وربما بسبب هذه المشاكل الفنية والمالية لأفغانستان، واستعداد إيران للتعاون الاقتصادي المشترك مع أفغانستان، توصلت حكومة طالبان مؤخراً إلى أنه من خلال تعزيز الدبلوماسية الاقتصادية مع إيران، يمكن تفعيل الممر التجاري بين إيران وأفغانستان وآسيا الوسطى.



### في إطار سعيها للإندماج

## هل ستتمكن طالبان من اعتماد الدبلوماسية الاقتصادية مع محيطها الإقليمي؟

شدة إلى الاتصال ببعضها البعض، وتلعب أفغانستان دور جسر بين هاتين المنطقتين الجغرافيتين. ومع تلك الأهمية، تشير دراسة سلوك باكستان تجاه أفغانستان إلى أنها تسعى جاهدة لمنع أفغانستان من الاتصال بممر النقل العابر لدول آسيا الوسطى، وتبقي أفغانستان معتمدة بطريقة ما على ممر النقل العابر الباكستاني.

ب. استخدام الممر العابر كورقة ضغط سعت أفغانستان دائماً إلى تعزيز التعاون العابر مع باكستان، وفي هذا الإطار، حاولت الحكومة السابقة في أفغانستان إبرام اتفاقية جديدة مع باكستان وفقاً للاحتياجات والظروف الحالية. وحلت هذه الاتفاقية الجديدة المسماة أبنا (APTTA) محل اتفاقية التجارة العابرة الأفغانية الموقعة عام ١٩٦٥. كما تلزم حكومة طالبان بتنفيذ جميع بنود هذه الاتفاقية. ولكن كما توقعتم حكومة طالبان، وعلى العكس من باكستان بالتزاماتها، وعلى العكس خلقت العديد من المشكلات للتجار الأفغان. في الأشهر الأخيرة، كما نشب خلاف بين حكومة طالبان وباكستان، فرضت باكستان عقبات على التجارة والنقل العابر لأفغانستان. وفقاً لآخر تقرير لوزارة التجارة والصناعة في حكومة طالبان، لا تزال كمية كبيرة من البضائع التجارية الأفغانية محتجزة

طالبان خلال العامين الماضيين، إلى أن هذه الحكومة ترغب في الاندماج في نماذج التعاون الإقليمي من خلال الدبلوماسية الاقتصادية، وإيجاد مكانة مناسبة لأفغانستان في شبكة التعاون الاقتصادي الإقليمي.

### مكانة أفغانستان في مجالات التعاون الإقليمي

من منظور إقليمي واسع، تربط أفغانستان بين الشرق الأوسط وجنوب آسيا وآسيا الوسطى وشرق آسيا. ولكن على الرغم من هذه الفرصة، ارتبط مصير أفغانستان في النصف قرن الماضي بالعلاقات الأمنية والاقتصادية لمنطقة جنوب آسيا، وخاصة باكستان. مع الغزو السوفيتي وبداية الجهاد الأفغاني، وبعد أن أصبح دور باكستان في قضايا أفغانستان أكثر عمقاً، ربطت باكستان في استراتيجيتها السياسية كبرى، منافستها مع الهند بأفغانستان. وهكذا، أصبحت أفغانستان منخرطة فعلياً في العلاقات الأمنية لمنطقة جنوب آسيا محورها الهند وباكستان. وبما أن العلاقات في هذه المنطقة الإقليمية بدلاً من أن تكون اقتصادية، أمنية بشدة، لذلك عانت أفغانستان أضراراً خطيرة للغاية من هذه الناحية. لهذا السبب، تأثرت العلاقات الاقتصادية بين أفغانستان وباكستان منذ الماضي حتى الآن بالعوامل

الدبلوماسية الاقتصادية، طرحت بعد الحرب الباردة وأصبحت اليوم واحدة من الأدوات القوية في السياسة الخارجية للدول مقابل الدبلوماسية التقليدية. بعبارة أخرى، تعتمد الدبلوماسية الاقتصادية على تعويض نقاط ضعف الدبلوماسية التقليدية في تحقيق أهداف وضع السياسات الحكومية على الساحة الدولية. أدت ظروف ما بعد الحرب الباردة، إلى أن بدأت بعض الدول تعتمد تدريجياً سياسة خارجية محورها الاقتصاد بدلاً من سياسة خارجية أمنية. في أفغانستان أيضاً، ظهرت فكرة سياسة خارجية محورها الاقتصاد وتعزيز الدبلوماسية الاقتصادية مع دول المنطقة، منذ حوالي عقدين من الزمن، بين نخب أفغانستان.

ارتبطت هذه الفكرة ارتباطاً وثيقاً بمصير أفغانستان، بحيث أن حكومة طالبان حتى كحركة أيديولوجية، لم تتمكن من تجاهلها، وتسعى هذه الحكومة لاعتماد الدبلوماسية الاقتصادية مع دول المنطقة، وتجنب أمننة العلاقات الخارجية مع دول المنطقة. أثبتت تجارب السنوات الماضية أن أمننة الجغرافيا الأفغانية بالنسبة لدول المنطقة المحيطة، يؤدي فعلياً إلى عزل أفغانستان وحرمانها من شبكة التعاون الإقليمي. كما تشير دراسة سياسة حكومة

### أخبار قصيرة



### المانيا.. تناقص أعداد الممرضات يزداد سوءاً

وفقاً لتقرير نشرته وسائل إعلام المانية لا تزال هناك ندرة في أعداد الممرضات في المستشفيات الألمانية، ولا توجد أية آفاق للتحسن. الدراسة تقول، ان المستشفيات تشكك في المستقبل. وبناء على استطلاع رأي، تتوقع الغالبية العظمى من المستشفيات في ألمانيا أن نقص الممرضات سيزداد سوءاً في هذا البلد. وفق الدراسة التي أجرتها شركة التدقيق "BDO" ومعهد مستشفيات ألمانيا (DKI) وحصلت عليها وكالة الأنباء الألمانية، يعتقد ٨٦٪ من العيادات التي شملها الاستطلاع أن الوضع الوظيفي في الأقسام العامة سيزداد سوءاً خلال السنوات الثلاث المقبلة. وبناء على ذلك، ترى العيادات آفاقاً قاتمة للمستقبل القريب.



### إيرلندا: لم نعد قادرين على استقبال المزيد من اللاجئين الأوكرانيين

أعلنت الحكومة الإيرلندية أنها لم تعد لديها القدرة على استقبال أعداد إضافية من اللاجئين القادمين من أوكرانيا. كما طلبت الحكومة تخفيض المساعدات المقدمة للوافدين الجدد. وبما أن هذا البلدان سخياً جداً تجاه اللاجئين الأوكرانيين حتى الآن، فقد انتقل إليه العديد من الأوكرانيين الذين فروا سابقاً إلى بلدان أخرى في الاتحاد الأوروبي. وقال ليف فاردكار رئيس وزراء إيرلندا في هذا الصدد: يجب علينا تنسيق تقديم المساعدات الاجتماعية والإسكان الحكومي مع بلدان أوروبا الغربية الأخرى. وأضاف أن هذا الأمر ينطبق بدرجة أقل على الأشخاص الفارين مباشرة من أوكرانيا نحونا، وإنما ينطبق بدرجة أكبر على أولئك القادمين من أجزاء أخرى من أوروبا الغربية حيث عاشوا الفترة من الزمن.



### زعيم حزب باكستاني يدعو لتحسين العلاقات بين كابل وإسلام آباد

قال مولانا فضل الرحمن زعيم حزب جماعة العلماء الإسلامية في باكستان إن حزبه يسعى لحل التحديات بين كابل وإسلام آباد من خلال الحوار. وأضاف مولانا فضل الرحمن: "مساعتنا ترمي إلى حل كل القضايا بين باكستان وأفغانستان عبر التفاهم حتى لا نتجح خطط من يريد وضع البلدين في مواجهة وإفساد علاقاتهما".

كما ادعى مولانا فضل الرحمن أن وجود سفارات لدول أخرى في أفغانستان يعني الاعتراف بطلiban. ودعا زعيم حزبه جماعة العلماء الإسلامية في باكستان المجتمع الدولي إلى الاعتراف بطلiban.

## المانيا.. سيستمر تدريس الإسلام في مدارس ولاية هيسن



هذا الصدد، نأمل أن تعود مناقشات التعليم الديني والشراكة التعاونية إلى مسار موضوعي ومنهجي. وتابع البيان

الولاية في المدارس الحكومية، وقد بدأت هيسن تعليم الدين الإسلامي منذ العام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤. وبينما ترمي الذكرى العاشرة، نرحب بقرار وزارة الثقافة الأخير بمواصلة هذه الشراكة".

وجاء في بيان الاتحاد التركي الإسلامي للشؤون الدينية في هيسن: "تُظهر النتائج العلمية لتقارير الخبراء المقدمة بناءً على طلب وزارة الثقافة في هيسن والتي شكلت الأساس للقرار النهائي بشأن مواصلة الشراكة، أن أنشطة الاتحاد التركي الإسلامي للشؤون الدينية في هيسن ظلت متوافقة مع الدستور لأكثر من ١٠ سنوات. وفي

أعلنت ولاية هيسن في ألمانيا عن قرارها بمواصلة تدريس الدروس الدينية الإسلامية في المدارس الحكومية بالتعاون مع الاتحاد التركي الإسلامي للشؤون الدينية (DITIB) واتحاد ولاية هيسن وأعلن الكسندر لورينز، وزير الثقافة والتعليم في ولاية هيسن، أن قراره بشأن دروس الدين الإسلامي استند إلى نتائج تقرير خبراء جديد أعده ثلاثة علماء مستقلين.

وذكر الاتحاد التركي الإسلامي للشؤون الدينية في هيسن في بيان خطي بشأن مسؤولية الدستور، يعمل الاتحاد التركي الإسلامي للشؤون الدينية في هذه

الولاية، ويتم تقديمه وفقاً للمناهج الدراسية وتحت الإشراف الحكومي. وتقع مسؤولية الالتزام بالمبادئ الإسلامية على عاتق الاتحاد التركي الإسلامي للشؤون الدينية في هيسن. أما التعليم الديني من وجهة نظر تربوية مدرسية، والنواحي المنهجية والمهنية بشكل عام، فإنه يحظى بتقييم إيجابي من قبل خبراء مستقلين. وهذا يعني أن التعليم الديني يساعد على الحفاظ على مجتمعنا الحر وتحقيق المطالب الدستورية للمسلمين في هيسن". كما أعرب صالح أوزكان، رئيس الاتحاد التركي الإسلامي للشؤون الدينية في هيسن، عن سعادته بهذا القرار وقال: "نرحب بقرار وزارة الثقافة الأخير في هيسن بمواصلة هذه الشراكة والسعي للحفاظ عليها".



خبير في الشؤون الاستراتيجية لـ«الوقاف»:

## ثبات وصمود أهل غزة وقوى المقاومة وراء سقوط مخططات العدو الصهيوني

الوقاف / خاص  
حميد مهدي راد

بعد مضي أكثر من ١٠٠ يوماً على عملية طوفان الأقصى التي قامت بها المقاومة الفلسطينية، وبالرغم من الهجمات الوحشية الاجرامية، الجوية، البرية، والبحرية للعدو الصهيوني على المواطنين في غزة، لم يستطع العدو الصهيوني الوصول لأهدافه المحددة من قبل قادته المهزومين، وبالرغم من أن هذا العدو الصهيوني ادعى في البداية أن الحرب على غزة لن تستغرق أكثر من اسبوعين وأنه سيتمكن من تحرير جميع أسراه بأقل الخسائر، وأنه سيقضي على قدرة حماس لوجستياً وعسكرياً، إلا أنه وبفضل ثبات وصمود أهل غزة وتكتيكات قوى المقاومة العالمي، وللبحث أكثر في هذا الموضوع أجرت صحيفة الوقاف مقابلة مع الاستاذ محمد صالح صدقيان الخبير في الشؤون الاستراتيجية، وفيما يلي نص الحوار:

**كم من الأهداف استطاع العدو الصهيوني تحقيقها منذ بداية الحرب على غزة وحتى الآن؟**

في حقيقة الامر أن حكومة الحرب الصهيونية التي شكلها نتنياهو ارادت تحقيق ثلاثة اهداف رئيسية خلال الاجتياح العسكري لقطاع غزة. الهدف الاول: القضاء على حركة حماس. والهدف الثاني: القضاء على حركة القسام. والهدف الثالث: هو الهدف الرئيسي؛ وهو تحرير الرهائن الموجودين لدى حركة حماس والمقاومة.

الآن، وبعد أكثر من ١٠٠ يوم يعني ثلاثة اشهر وعشرة أيام تقريبا لم تستطع حكومة الحرب الصهيونية ولم يستطع نتنياهو من تحقيق اي من الاهداف التي رسمها لحكومة الحرب، وبالتالي لا حماس رفعت الراية البيضاء ولا القسام رفع الراية البيضاء ولم يستطيعوا أن يحرروا أي من الرهائن الموجودين عند حركة حماس، وبالتالي انا اعتقد بأن هناك هزيمة جديدة، الهزيمة الاولى حدثت في السابع من اكتوبر والهزيمة الثانية عندما لم تستطع أو فشلت "اسرائيل" في تحقيق هذه الاهداف من خلال الاجتياح الصهيوني وهذه الحرب المدمرة التي هي ضد الانسانية وضد سكان غزة، لم يتمكن الكيان الصهيوني من تحقيق أي من أهدافه، وبالتالي فهناك هزيمة جديدة للكيان الصهيوني.

**على الرغم من إعلان الدول الأمريكية والأوروبية عدم وجود أي دليل يثبت تدخل إيران في عملية طوفان الأقصى فلماذا يصر الكيان الصهيوني دائما على هذه القضية؟**

هذا سؤال له مسارين، المسار الاول هو إيران والمسار الثاني ما يحدث في غزة. فيما يخص إيران فانا اعتقد انه من الطبيعي بأن الكيان

الصهيوني يتهم إيران، لأن إيران في ثوابتها الاساسية والاستراتيجية هي معاداة للكيان والاحتلال في الاراضي الفلسطينية المحتلة. ومنذ تأسيس الجمهورية الاسلامية الإيرانية، وحتى الآن إيران متمسكة بثوابتها وبخياراتها لمواجهة احتلال الكيان الصهيوني للاراضي الفلسطينية المحتلة وهي قالت بأنها تدعم المقاومة لمواجهة "اسرائيل" وتحرير الارض من البحر الى النهر كما عبر عنه قائد الثورة الاسلامية الامام السيد علي خامنئي (دام ظله)، إيران تدعم أي مقاومة ضد الاحتلال، وهذا مبدأ إستراتيجي في أدبيات الثورة الاسلامية وأدبيات الجمهورية الاسلامية، وفيما يخص عملية السابع من اكتوبر، إيران أعطت تحليلها بشكل واضح ودقيق، والجميع صدق ذلك حتى الجانب الأمريكي عندما قالت بانها لم تكن مساهمة لافي التخطيط ولا في توقيت عملية السابع من اكتوبر، فقط كانت إيران واضحة، والجانب الأمريكي أيضا فإن وزير الخارجية الأمريكي بليكنر في الثامن من اكتوبر قال بشكل واضح بأن الولايات المتحدة لاتملك دليلا أو أدلة أو وثائق تشير الى ان إيران ضالعة في عملية ٧ اكتوبر. هذا كان المسار الاول، أما المسار الثاني، لماذا نتنياهو دائما يتهم إيران، اعتقد ان هناك كما قلت هزيمة كبيرة لاسرائيل في قطاع غزة وبالتالي فهناك ضغوط أيضا داخل الكيان الصهيوني، وهناك خلافات في داخل حكومة الحرب الاسرائيلية وفي داخل الحكومة الصهيونية، وهناك عدم مصداقية الآن لدى الكيان في الدول الغربية والدول الأوروبية والولايات المتحدة، وهناك مشاكل عديدة يواجهها الكيان، وانا يبدوني أن نتنياهو يريد أن يلقي بهذه المشاكل ويبعدها خارج الحدود، وبالتالي هو الآن يعيش في ورطة وهذه الورطة هي ورطة أمنية



**السؤال الآخر هو ضغط الرأي العام الداخلي على الكيان، بعد مضي أكثر من ١٠٠ يوم على حرب غزة إلى أي حد يقع الكيان الصهيوني تحت ضغط الرأي العام الداخلي سياسيا وعسكريا واقتصاديا؟**

سياسية وكذلك ورطة عسكرية لأنه لم يستطع تحقيق أي من أهدافه على الرغم من مرور أكثر من ثلاثة اشهر على اجتياح القوات الصهيونية لقطاع غزة، وبالتالي هو يريد أن ينقل هذه المشكلة التي يعاني منها الكيان، وأن يرحل هذه المشكلة الى خارج الحدود، فيتهم هنا وهناك من اجل التخلص من الضغوط التي تواجه الكيان في داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة وانا اعتقد ان الجميع الآن يدرك بان نتنياهو انسان متشدد، متعصب، فاشي، يستخدم دماء الاطفال والنساء والمدنيين من اجل تحقيق أحلامه، هذه الاحلام التي تبنى على الدماء وعلى أشلاء القتلة. والآن لم يستطع نتنياهو وحكومة الحرب التي شكلها من تحقيق أي من أهدافه، سوى انه قتل ما يقارب ٢٣ الف، نصفهم من الاطفال والنساء والمدنيين وبالتالي يريد ان يحقق النتيجة، وهي رمي المشاكل خارج الحدود وأقرب طريق يمكن له ربط هذه المشاكل فيه هي الجمهورية الاسلامية الإيرانية التي تراقب الوضع بدقة، لكنني اعتقد ان نتنياهو فشل أيضا في هذه المرة عندما يوجه كل هذه المشاكل نحو الجمهورية الاسلامية الإيرانية.

**لقد وقع الكيان الصهيوني تحت ضغط شديد من قبل الرأي العام الداخلي والعالمي بسبب الهجمات الوحشية الاجرامية، الجوية، البرية، والبحرية التي نفذها بحق المواطنين في غزة**

جنوب لبنان، فشكل الكيان الصهيوني لجنة تحقيق لبنوغراد، اليوم لم تنتهي الحرب وقام الكيان الصهيوني بتشكيل لجنة للتحقيق في احداث سبعة اكتوبر ولم تنتهي الحرب ومعنى ذلك ان هناك العديد من الضغوط التي تواجهها حكومة الحرب الاسرائيلية، وانا اعتقد بان ما نشاهده الآن من تظاهرات داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة ضد نتنياهو وللمطالبة بفتح مفاوضات مع حماس للإفراج عن الرهائن. كل هذه الأمور اعتقد بانها تعكس المشاكل الكثيرة التي يمر بها نتنياهو وتمرر بها حكومة الحرب التي شكلها نتنياهو في الداخل الاسرائيلي.

**برأيكم هل بدأت الاغتيالات تستهدف تصفية قوى المقاومة خارج فلسطين المحتلة، وما هي تداعيات الإجراءات الإجرامية على الكيان؟**

الكيان هو الذي قال بأن لديه قائمة بأسماء أعضاء حركة حماس وهو الذي قال بأن لديه أهدافا خارج الاراضي الفلسطينية المحتلة يريد ان يستهدفها، هو الذي قال كل ذلك، وبالتالي اغتيال الشيخ صالح العاروري واغتيال سيد رضي الموسوي والانفجار الذي حدث في كرمات حتى وإن كان على يد داعش والاغتيال الذي استهدف ابو تقوى المشتاق طالب في بغداد، هذه الأمور ليست عادية عندما تحدث خلال عشرة أيام أو اسبوعين وبالتالي هي متلازمة مع بعضها، وانا اعتقد شخصا بأنه يجب علينا ان نشهد العديد من الحوادث بالاراضي الفلسطينية المحتلة والتي يقف وراءها الكيان الصهيوني كعمليات اغتيال في مدن أخرى وربما سيكون هناك أكثر من اغتيال مستقبلا في وضع استمرار الحرب على غزة. وهذه الأفعال مسؤول عنها الكيان الصهيوني وايضا الولايات المتحدة، لأن الولايات المتحدة تدعم "اسرائيل" وتدعم حكومة الحرب الصهيونية، وبالتالي انا اعتقد انه يجب علينا ألا نتفاجأ من عمليات اغتيال جديدة لو حصلت، أو تفجيرات، أو استهدافات لقادة حماس وانا اعتقد ان هذا شيء طبيعي تقوم به حكومة الحرب الاسرائيلية.

اكتوبر النقطة الأخرى عسكريا. ايضا هناك قادة من الاسطول الخامس الامريكي المتواجد في البحرين يساعدون جنرالات الكيان لادارة الحرب في غزة وبالتالي الولايات المتحدة تقف مع الكيان الصهيوني لإدارة الحرب وللعلم على وضع برنامج معين او ترتيب سياسي معين لإدارة غزة بعد الحرب على حماس واضحة في اهدافها وقالت ان الحرب يجب ان تنتهي مع وقف اطلاق النار وانسحاب المقاتلين الاسرائيليين من قطاع غزة من اجل فتح باب المفاوضات لتبادل الرهائن والمعتقلين الفلسطينيين. النقطة الثانية كيف ستكون الامور بعد هذا الامر، هذا الامر لا تقرره "اسرائيل" ولا تقرره الولايات المتحدة انما هذا الامر يقرره الشعب الفلسطيني شعب غزة الذي وقع تحت مخاطر النيران لمدة أكثر من ثلاثة أشهر. هذا الشعب هو الذي يقرر من الذي يديره او من الذي يحكمه، أي أن الفلسطينيين هم الذين يحكمون أنفسهم وليس الكيان الصهيوني او امريكا او اي طرف آخر وبالتالي فإن النقطة الجوهرية أو الاساسية اليوم هي وقف اطلاق النار وانسحاب القوات الصهيونية من قطاع غزة وفتح المفاوضات لتبادل الرهائن والمعتقلين وبعد ذلك يكون لكل حادث حديث.

**برأيكم ما احتمالية أن يحدث وقف مؤقت لاطلاق النار في الأيام المقبلة؟**

حركة حماس لحد الآن قالت انها ترفض وقف اطلاق النار المؤقت وهي التي تحدد هل تقبل بوقف اطلاق النار مؤقتا ام لا. ولحد الآن حركة حماس ترفض وقف الاطلاق المؤقت وتقول انها تريد وقف اطلاق نار دائم وانسحاب القوات الصهيونية من غزة. هذين المطالبين أساسيين. وفيما يخص الرهائن فقد قالت حركة حماس أيضا: الرهائن لا يفرج عنهم إلا خلال الوسائل السياسية والمفاوضات السياسية. معنى ذلك، أنه اذا اردت "اسرائيل" ان تدخل اي مكان فيه أسرى حرب أو أسرى إسرائيليين فسوف يقتلوا وسوف



لن يتسلموا الاسرى إلا جثثا. وهذا الموقف لحد الآن هو الموقف الذي اعلنته حركة حماس، وغير ذلك فهو غير مطروح، ربما يكون مطروحا عند "اسرائيل" أو عند الولايات المتحدة أو مصر أو أية جهة أخرى لكنه غير مطروح عند حركة حماس، وبالتالي هناك صمود من ناحية حركة حماس واعتقد انه حتى الآن لا يوجد مؤشر بأن حركة حماس تريد أن تتنازل عن هذه المطالب والاهداف التي وضعتها.

**برأيكم ماذا سينتظر العدو الصهيوني على المستوى الداخلي والاقليمي والدولي وكيف تقيمون مصير غزة بعد انتهاء الحرب؟**

انا اعتقد بأن الوضع الذي يعاني منه الكيان الصهيوني هو وضع لا يحسد عليه وبالتالي زيارة وزير الخارجية الامريكي بليكنر للمنطقة هي زيارة يراد منها مساعدة الكيان الصهيوني وبالتالي يراد منها حفظ ماء وجه "اسرائيل" والعمل على لملمة جراح "اسرائيل" ونحن راينا عندما ذهب بليكنر الى تركيا واليوم كان في الأردن ويريد زيارة بعض الدول العربية فهو يريد ان يبحث عدة أمور مع هذه الدول بالنيابة عن "اسرائيل"، وثانيا كيف يمكن اطلاق سراح الرهائن وثالثا كيف يمكن ادارة غزة بعد الحرب وبالتالي اعتقد ان الولايات المتحدة تساعد الكيان الصهيوني كثيرا سياسيا من خلال الجولات التي يقوم بها بليكنر وهذه هي الجولة الرابعة التي يقوم بها للمنطقة بعد السابع من



العسكرية هو الأمريكي والبريطاني.

### الاحتلال الأمريكي يدخل أسلحة وذخائر ومعدات إلى قواعد في سوريا

من جهة أخرى أدخلت قوات الاحتلال الأمريكي أسلحة وذخائر ومواد لوجستية إلى قواعد غير الشرعية في ريف الحسكة تزامناً مع تزايد الهجمات التي تستهدف هذه القواعد منذ بدء العدوان الصهيوني على قطاع غزة.

ووفق وكالة "سانا" ذكرت مصادر محلية من ريف اليعربية أن رتلًا للاحتلال الأمريكي مؤلفاً من ٦٠ آلية، منها شاحنات مغطاة تستخدم عادة لنقل عتاد عسكري، وبردات وناقلات تحمل حاويات ضخمة دخلت معبر الوليد غير الشرعي وتوجهت إلى قاعدة الاحتلال في مطار خراب الجير.

وأشارت المصادر إلى أن قوات الاحتلال بدأت بتفريغ حمولة هذا الرتل الذي يعد الأكبر منذ عدة أشهر، وتوزيعها على قواعد الاحتلال بريف الحسكة.

وأعلنت المقاومة العراقية في وقت سابق أنها استهدفت بواسطة الصواريخ والطائرات المسيرة قوات الاحتلال الأمريكي في قاعدة مطار أربيل شمال العراق وفي قاعدتي خراب الجير وكونيكو برفي الحسكة ودبر الزور.

### ناقلات الغاز القطري تستأنف رحلاتها في البحر الأحمر

من جانبه قال محمد بن عبد الرحمن آل ثاني رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري خلال حديثه في المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس - الثالوثاء- إن الوضع في البحر الأحمر خطير للغاية، لأن تأثيره يمس العالم كله، ولا يقتصر على المنطقة فقط، وأكد أن الخيار العسكري لن يحل الأزمة الحالية في البحر الأحمر.

ودعا رئيس الوزراء القطري للبحث عن سبل لإنهاء العدوان الصهيوني على قطاع غزة سريعاً، وإطلاق الأمل والسجناء الفلسطينيين، وأعرب عن اعتقاده دولة قطر بأن نزع فتيل الصراع في غزة سيوقف التصعيد على جبهات أخرى. ودعا للتركيز على حل الصراع الأهم في غزة، بدل التركيز على الأزمات الصغيرة، وقال إن الطرق البديلة للبحر الأحمر أقل كفاءة، وإن أي حلول لا تعالج الحرب في غزة مؤقتة. وأكد أنه توجد وصفة سحرية للعودة إلى ما قبل ٧ أكتوبر/تشرين الأول دون معالجة حقيقية لحل الدولتين.

وكانت بيانات تتبع السفن من شركة إل.إس.إي.جي. أظهرت الثلاثاء، أن أربع ناقلات تستخدم في نقل شحنت الغاز الطبيعي المسال القطري استأنفت رحلاتها، بعد توقفها لعدة أيام في ظل الضربات الأمريكية - البريطانية التي استهدفت العاصمة اليمنية صنعاء ومحافظات يمنية أخرى.

### السعودية: خفض التصعيد في البحر الأحمر أولوية بالنسبة لنا

إلى ذلك قال وزير الخارجية السعودي، فيصل بن فرحان، إن "خفض التصعيد في البحر الأحمر أولوية"، مضيفاً "نحن قلقون تجاه التوترات في المنطقة". وشدد ابن فرحان، على هامش الاجتماع السنوي للمنتدى الاقتصادي العالمي ٢٠٢٤، المنعقد في مدينة دافوس السويسرية، الثلاثاء، أن السعودية "لا ترى أي إشارة من "إسرائيل" على وقف الحرب والتصعيد"، مشدداً: "أولويتنا هي إيجاد مسار لخفضه (التصعيد) وهذا يعتمد على وقف الحرب في غزة".

ورأى أن الحرب المستمرة في غزة "تجزؤ الإقليم بأكمله إلى مخاطر كبيرة". وبالنسبة إلى العمليات العسكرية في البحر الأحمر، أكد وزير الخارجية السعودي، أن "الهجمات في البحر الأحمر متصلبة بالحرب في غزة"، مشدداً على أن "هناك حاجة لوقف إطلاق النار فوراً".

إسرائيلي بالقذائف الفوسفورية، فيما قصفت دبابة إسرائيلية من نوع "ميركافا" منازل في البلدة.

### استهداف مواقع إسرائيلية

وأفادت وسائل إعلام في جنوب لبنان بإطلاق صاروخ من جنوب لبنان باتجاه موقع إسرائيلي في مستوطنة المظلة في الجليل الأعلى.

كما قال مصدر أممي لبناني إن السلطات لم ترصد أي تسلسل إسرائيلي في محيط بلدة عينا الشعب جنوبي لبنان.

وأشار مصدر في قوات حفظ السلام الدولية (اليونيفيل) إلى أنهم لم يتلقوا أي تقرير عن تسلسل إسرائيلي عبر الحدود مع لبنان، وأكد أنهم يفحصون الأمر حالياً.

### اشتباه بتسلسل مسترة

وفي وقت سابق الثلاثاء، قال مصدر محلي إن صفارات الإنذار دوت في ٨ مستوطنات بالجليل الأعلى للاشتباه

بتسلسل طائرة مسترة من لبنان. بالمقابل، أشار الجيش الصهيوني إلى أن دوي صفارات الإنذار بالجليل الأعلى كان نتيجة ما سمّاه "تشخيص كاذب".

يأتي ذلك بعد أن طالب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، بوقف التصعيد على الحدود بين لبنان والأراضي المحتلة، محذراً من أنها تؤثر بعمق على الاستقرار الإقليمي.

### استهداف سفينة أمريكية في خليج عدن

في سياق آخر قال المتحدث العسكري باسم القوات المسلحة اليمنية يحيى سريع، إن قواتهم البحرية نفذت عملية عسكرية استهدفت سفينة أمريكية في خليج عدن.

وأضاف سريع -في بيان مصور نشره عبر حسابه على منصة إكس- أن القوات المسلحة اليمنية تعتبر السفن الأمريكية والبريطانية ضمن أهدافها العسكرية "حتى يتوقف العدوان على قطاع غزة"، مؤكداً استمرار حركة التجارة في البحرين العربي والأحمر إلى كافة الوجهات "عدا موازٍ فلسطين المحتلة".

وأكد البيان أن الرد على الاعتداءات الأمريكية والبريطانية قائم لا محالة، وأن أي اعتداء جديد لن يبق دون رد وعقاب. وأشار إلى استمرار في تنفيذ العمليات العسكرية وفرض قرار منع الملاحة الإسرائيلية في البحرين العربي والأحمر حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن غزة. كما أكد استمرار حركة التجارة في البحرين العربي والأحمر إلى كافة الوجهات عدا موازٍ فلسطين المحتلة.

وجدت القوات المسلحة تأكيداً استمرار اتخاذ كافة الإجراءات الدفاعية والهجومية ضمن حق الدفاع والتصدي للعدوان الأمريكي البريطاني.

من جهته أكد رئيس الوفد الوطني للمفاوض محمد عبد السلام استمر الهجوم على سفن "إسرائيل" والمتجهة لها في البحر الأحمر، وذلك حتى يتوقف العدوان والحصار على غزة. وقال عبد السلام، إن موقف اليمن من أحداث فلسطين والعدوان على غزة لم يتغير ولن يتغير لا بعد الضربة الأمريكية ولا بعد التهديدات. وأضاف أن الهجمات لمنع السفن الإسرائيلية أو المتجهة إلى موازٍ فلسطين المحتلة مستمرة، وستواصل حتى يتوقف العدوان ويدخل المساعدات الإنسانية إلى غزة. وشدد عبد السلام على أن "طلبنا هو إنهاء العدوان الإجرامي في غزة وإدخال المساعدات الإنسانية من غذاء ودواء إلى قطاع غزة في الشمال وفي الجنوب".

وأكد عبد السلام أن التواصل مع المجتمع الدولي مستمر للتأكيد على أن حركة الملاحة آمنة لكل السفن في العالم باستثناء السفن المرتبطة بإسرائيل فقط". وأوضح أن اليمن لا يريد التصعيد، ولكن من يقوم بعسكرة البحر الأحمر وملته بالبورج والفرقاطات والقطع



## غارات عنيفة شمال القطاع.. والمقاومة تقصف النقب برشقة صاروخية

# مقتل ضابط صهيوني برتبة رائد وإصابة اثنين آخرين في معارك بغزة

١٤ غارة جوية معادية

تستهدف وادي السلوقي.. وحزب الله يستهدف مستوطنة "إفن مناخم"

في ٢٨ ديسمبر/كانون الأول.

وقال الناشطون إن الجندي -وهو من بلدة يضا في الخليل- استشهد فقط لأنه أوقف سيارته للتحقق مما إذا كان الحاجر مفتوحاً أم لا. وأفاد شهود عيان أنه توقف بالقرب من حاجز التفق العسكري معتقداً أن مفترق الطرق قريب منه؛ مفتوح، وبينما كان واقفاً للتحقق قتله الجنود. وكانت قوات الاحتلال ارتكبت في السابق عمليات مماثلة يصفها الفلسطينيون بأنها عمليات إعدام.

### تبادل لإطلاق النار في الجبهة الشمالية

وعلى الحدود اللبنانية، نفذ الطيران الحربي المعادي، ظهر الثلاثاء، ٣٠ صاروخاً عبر ١٤ غارة، ترافقت مع قصف مدفعي عنيف استهدف المنطقة نفسها.

كما استهدفت مدفعية العدو أطراف بلدي مروحين وحولا، فيما شهدت بلدة ميس الجبل قصفاً مدفعياً بالترامن مع استهداف دبابة ميركافا منزلاً في بلدة العباسية الحدودية. وعمد العدو الصهيوني، صباح الثلاثاء، إلى قصف بلدة كفرلا، فيما استهدفت دبابة ميركافا بعض المنازل في البلدة.

في المقابل ودعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، استهدف مجاهدو المقاومة الإسلامية عند الساعة ١٠:٤٥ من صباح الثلاثاء ١٠-١٦-٢٠٢٤ تجمعاً لجنود العدو الصهيوني شرق مستوطنة إفن مناخم بالأسلحة الصاروخية.

وكان الجيش الصهيوني زعم -الثلاثاء- إن قواته الخاصة تسلسلت إلى داخل الجنوب اللبناني وأزلت الألغام في قرية عينا الشعب، ونفى حزب الله حدوث هذا التسلسل.

وأفادت هيئة البث الصهيونية بهجوم كبير للجيش بوادي السلوقي جنوب لبنان، وقالت إن عشرات المواقع تعرضت لهجوم متزامن. من جهتها، قالت وكالة الأنباء اللبنانية إن بلدة كفرلا تعرضت لقصف

الأسير المحرر عطا الريموي أثناء مروره بحاجز حوارة.

ونشر ناشطون عبر مواقع التواصل الاجتماعي صوراً لاستهداف آلية عسكرية بعبوة ناسفة شديدة الانفجار في المنطقة الشرقية بنابلس. كما اندلعت مواجهات بين فلسطينيين وقوات الاحتلال الصهيوني في بلدة بيت فوريك شرق نابلس عقب اقتحامها.

وفي شمالي الضفة أيضاً، اعتقل الجيش الصهيوني فلسطينياً خلال اقتحامه بلدة جلبون في جنين، كما اعتقل الأسير المحرر محسن شريم خلال عملية اقتحام جديدة لمدينة قلقيلية.

وبالقرب من طولكرم، أصيب شاب فلسطيني بجراح بالغة الخطورة برصاص قوات الاحتلال في بلدة قفين، بحسب الهلال الأحمر الفلسطيني، كما اندلعت صدامات في بلدة عنتابا شرق المدينة.

وفي جنوبي الضفة، شملت الاقتحامات مناطق في الخليل بينها بلدة إذنا، وفقاً لناشطين. ومنذ إطلاق المقاومة معركة طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، تصاعدت وتيرة الاعتداءات الإسرائيلية في الضفة الغربية، وأسفرت منذ عن استشهاد أكثر من ٣٥٠ فلسطينياً واعتقال ما يزيد على ٥ آلاف آخرين.

### الضفة على شفا الانفجار

ويواصل جيش الاحتلال الصهيوني عمليات الاقتحام، بينما نقلت صحيفة "هآرتس" عن مسؤولين أمنيين قولهم إن الوضع في الضفة الغربية على شفا الانفجار. وحذر المسؤولون الأمنيون من أنه إذا لم يتخذ المستوى السياسي قرارات بشأن المستقبل الاقتصادي للفلسطينيين هناك فإن خطر الصراع سيزداد. وقالت الصحيفة إن الجيش الصهيوني نقل وحدة "دوفدغان" من غزة إلى الضفة تحسباً لتصاعد الوضع هناك.

### إعدام بدم بارد

في غضون ذلك، نشر ناشطون مقطع فيديو يظهر إعدام جيش الاحتلال الصهيوني للفلسطيني أحمد الجندي، وهو أب له أطفال، عند حاجز عسكري في بيت لحم بالضفة الغربية

وانقطاع إمدادات الماء والكهرباء.

### إطلاق دفعة صاروخية كبيرة باتجاه الأراضي المحتلة

ومع دخول العدوان على غزة يومه الـ ١٠٢، تدور معارك ضارية وسط مدينة خان يونس جنوبي القطاع، حيث أعلنت المقاومة الفلسطينية أنها قتلت جنوداً صهاينة في عمليات بهذا المحور القتالي، بينما يشن الاحتلال قصفاً كثيفاً على جبالها شمالاً. يأتي ذلك في وقت سحب فيه الكيان الصهيوني جانباً من قواته تمهيداً للتقليص عملياته العسكرية إلى حد كبير في القطاع، وذلك بعد أكثر من ١٠٠ يوم تكبد خلالها خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد.

وبالتزامن، اندلعت مواجهات ليلية في الضفة الغربية المحتلة، في وقت يعزز فيه الاحتلال انتشاره العسكري هناك، بعد أن حذر مسؤولون أمميون إسرائيليين من أن الوضع بات على شفا الانفجار.

الات بالضفة الغربية وسط تحذيرات إسرائيلية من انفجار وشيك

### فلسطينيون يشعلون إطارات مطاطية في نابلس

من جانب آخر اندلعت مواجهات في وقت مبكر الثلاثاء في مدن وبلدات في الضفة الغربية خلال عمليات اقتحام جديدة نفذتها قوات الاحتلال الصهيوني وشهدت اعتقالات وتخريباً للبنية التحتية، وسط تحذيرات صهيونية من انفجار وشيك للوضع. وأفادت مصادر إخبارية في الضفة بأن الجيش الصهيوني اقتحم قبيل فجر الثلاثاء مدينة رام الله وسط الضفة الغربية من محورها الغربي وداهم شقة سكنية في حي بطن الهوا تعود للأسير الطبيب أيسر البرغوثي، كما اقتحمت قوات صهيونية بلدة بيت سيرا القريبة.

وفي شرق الضفة، اقتحمت قوات صهيونية قبيل فجر الثلاثاء مخيم عين السلطان في مدينة أريحا وحاصرت منزلاً داخله.

وذكر ناشطون أن شبانا فلسطينيين استهدفوا القوات المتوغلة بعبوة محلية الصنع خلال مواجهات في المخيم.

وفي شمالي الضفة الغربية، اقتحمت قوات صهيونية مدينة نابلس ومخيم عسكر الذي يقع في القسم الشرقي منها، وخزبت الشوارع، واعتقلت

واصل جيش الاحتلال منذ فجر الثلاثاء قصفه المدفعي والجوي على شمال قطاع غزة ووسطه، وذلك بعد ساعات من إعلان وزير الحرب يوأف غالانت انتهاء العملية البرية المكثفة في تلك المناطق، وسط انقطاع خدمات الاتصالات والإنترنت عن القطاع لليوم الخامس على التوالي وإطلاق صواريخ على غلاف غزة.

وأفادت وسائل إعلام في غزة بأن الطيران الحربي الإسرائيلي شن غارات على جبالها شمال قطاع غزة استهدفت منازل المواطنين، وأكدت تجدد القصف على مناطق متفرقة في الشمال.

وتركز قصف الاحتلال على بلدي بيت لاهيا وبيت حانون، ورافقه إطلاق نار مكثف من الآليات شمال قطاع غزة المتمركزة على أطراف تلك المناطق، وهو ما لم يكن معتاداً خلال الأيام الماضية بالمنطقة.

وقالت وسائل الإعلام إن ٤ فلسطينيين من عائلة واحدة استشهدوا في قصف إسرائيلي استهدف منزلاً بمنطقة النفق شرقي مدينة غزة.

وأضافت أن قصفاً استهدف مدرسة تؤولي نازحين وتابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) في النفق شرقي مدينة غزة أسفر عن استشهاد ٣ فلسطينيين.

### صواريخ من الشمال تطال مستوطنات

كما أفادت بإطلاق دفعة صاروخية كبيرة من قطاع غزة باتجاه مستوطنة نتيقوت في النقب الغربي، مؤكدة أن القصف المدفعي الإسرائيلي الكثيف استهدف المواقع التي أطلقت منها الصواريخ باتجاه النقب الغربي.

وأوضحت أن المصادر الإسرائيلية ذكرت أن قصف الصواريخ أتى من شمال القطاع واستهدف نحو ١٩ بلدة في غلاف غزة والنقب الغربي.

وأشارت إلى أن الدفعة الصاروخية أسفرت عن إصابة مباشرة في مبنى بمستوطنة نتيقوت. من جهتها، ذكرت القناة الـ ١١ العبرية أن نحو ٥٠ صاروخاً أطلق ضمن دفعة الصواريخ الأخيرة التي استهدفت نتيقوت ومستوطنات أخرى حولها.

### صعوبة الإنقاذ مع استمرار انقطاع الاتصالات

وفي جنوب القطاع حيث تستمر العمليات البرية الصهيونية المكثفة أشارت مصادر إخبارية إلى استمرار القصف المدفعي الإسرائيلي على منطقتي قيزان النجار والبطن السمين في خان يونس.

وأكدت أن طواقم الدفاع المدني استطاعت الوصول إلى منطقتي عيسان وفرارة في خان يونس، لانتشال جثامين الشهداء بعد تركيز القصف الإسرائيلي على المنطقتين الفترة الماضية.

وشددت على أن طواقم الدفاع المدني تتأخر بالوصول إلى المناطق التي تتعرض للقصف نتيجة صعوبة الاتصال مع استمرار انقطاع الاتصالات، مما يعرض المصابين لخطر الموت.

وأشارت إلى أن محاولات طواقم الدفاع المدني الوصول إلى المناطق التي تتعرض للقصف في خان يونس خطيرة، لأن قوات الاحتلال تطلق النار على كل من يتحرك، كما قصفت طائراته الحربية موظفي شركة الاتصالات أثناء محاولتهم إصلاح الأضرار بالخطوط.

يأتي ذلك بعد إعلان الجيش الصهيوني مقتل ضابط وإصابة اثنين آخرين بجروح خطيرة في المعارك بجنوب قطاع غزة ليلة الإثنين. وبذلك يرتفع عدد الضباط والجنود القتلى منذ بداية الحرب في ٧ أكتوبر/تشرين الأول الماضي إلى ٥٢٣، بينهم ١٨٩ منذ بداية العملية البرية في ٢٧ من الشهر ذاته.

وأسفر العدوان الصهيوني على القطاع المحاصر عن استشهاد ٢٤٢٨٥ شهيداً و ٦١١٥٤ مصاباً، كما تسببت بزوح أكثر من ٨٥٪ من سكان القطاع، وسط شح المساعدات الإنسانية

### كاركاتير



بواسطة مجموعة علمية إيرانية؛

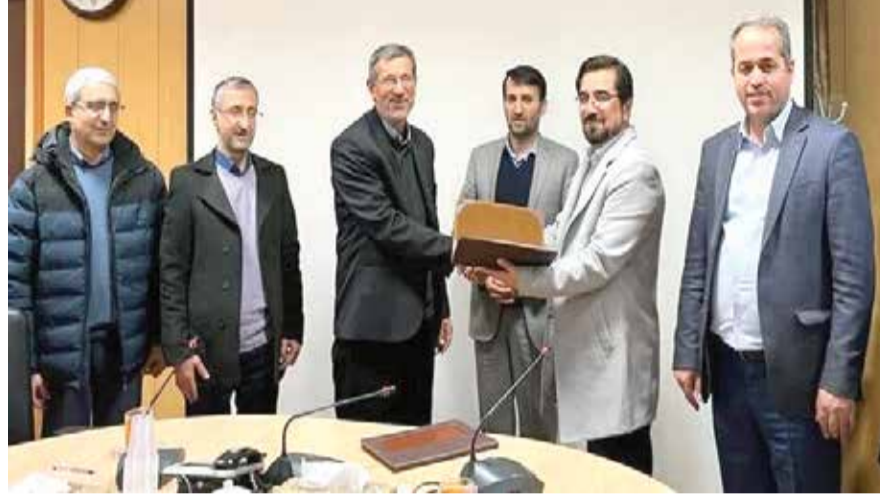
### تعليم التقانة والتكنولوجيا للأطفال بوسائل ترفيهية

إستطاع علماء في مجموعة علمية إيرانية تصميم طريقة تعليمية للأطفال واليا فعين في مجال تعزيز وتعليم النانو والتقنيات المتقدمة. ووفقاً لوكالات محلية للعلوم والتكنولوجيا، أعلن محمد أتراك أحد المسؤولين ومندوب شركة معرفية في مجال تطوير التقنيات الحديثة، في لقاء معه قائلاً: من أبرز المسائل التي ركزنا عليها بشكل جدي في السنوات الأخيرة هو تطوير منتجات النانو التعليمية والترفيهية، ويتضمن منتجات من الممكن تقديم تطبيقات ومفاهيم تكنولوجيا النانو للجمهور في قوالب تعليمية وترفيهية. وأوضح: عملنا في هذه الشركة يتفرع لقسمين؛ أحدهما هو تقديم النصائح للحصول على شهادة الموافقة التعليمية لمقر النانو والآخر هو التفاعل مع الأشخاص الذين يرغبون في استخدام هذه المنتجات. وقال المسؤول في الشركة المعرفة الإيرانية: ربما يشع الإنسان من فكرة أساسية أو يكون لديه منتج يحتاج إلى تطوير، مثل الحزم التعليمية والكتب والبرمجيات والألعاب والأفلام وأنواع مختلفة من المحتوى في مجال التعليم الذي له طابع ترفيهي وتشويقي بحيث تكون جذابة في نفس الوقت، وتهدف هذه المجموعة إلى جذب الانتباه باستخدام الجاذبية البصرية أو عنصر المفاجأة وتزويد المستخدمين بتدريب أكثر تطوراً وحداثة.

وأشار أتراك إلى أن كل فئة عمرية لها منتجها الخاص، وقال: مجموعتنا البحثية العلمية ابتكرت ٣٦ عينة من المنتجات. تُستخدم هذه المنتجات التعليمية والترفيهية للفئة العمرية الصغيرة والمدارس الابتدائية والمدارس الثانوية الأولى والثانية وبعض الحزم التعليمية مناسبة أيضاً لطلاب الفصل الدراسي الأول.

ولفت إلى فصل المنتجات التعليمية على أساس الصناعات المختلفة، قائلاً: تصنيف المواد يتنوع أيضاً بسبب اتساع نطاق تكنولوجيا النانو. حيث يجري تقسيم المنتجات في مجال الصحة والعلاج وصناعة البناء والكهرباء والإلكترونيات وغيرها، والتي تتعلق بصناعات مختلفة بالإضافة إلى المستوى العلمي والمحتوى التعليمي. ولفتح إلى أنه لا بد من أن تلامس التقنيات المتقدمة جميع الفئات العمرية، وقال: إن من القضايا الجذرية والأساسية مناقشة تطوير العدالة التعليمية. ويمكن لجميع الناس في البلاد، حتى في المناطق المحرومة، أن يلمسوا التقنيات المتقدمة عن كثب من خلال مثل هذه التفاعلات، وبمساعدة هذه الأجواء التقنية النشطة، يتم إنشاء وزيادة الثقة الوطنية بالنفس، حيث إن فهم التقنيات يكون أكثر تصديقاً للجمهور أو للطلاب الذي يلمسها بنفسه.

وتابع: لتعليم الأطفال يتم استخدام الألعاب المفاهيمية فقط، وبصيغة أكثر احترافية، ويمكن لأطفال المدارس الثانوية فهم هذه المفاهيم من خلال التجارب العلمية. واختتم بالقول: في مجال البناء، لدينا مسألة الخرسانة خفيفة الوزن؛ نحن نوفر للمستخدم مواد يمكنها صنع خرسانة النانو إلى حد ما، وتضمن مهام مثل تحديد الفئة العمرية لهذه المفاهيم ليست سهلة، لذا أولنا تقديم المواد الغذائية بأشكال مختلفة ومناسبة لجميع الأعمار.



### بمشاركة أكثر من ٤٠٠ طالب من نخب العالم؛

## محافظه إصفهان تستضيف أولمبياد الفيزياء العالمي الرابع والخمسين

وزير التربية والتعليم ورئيس اللجنة المنظمة للأولمبياد. كما عقد الاجتماع المشترك الأول لفريق العمل التنفيذي والعلمي لأولمبياد الفيزياء العالمي في جامعة إصفهان للتكنولوجيا في شهر كانون الثاني من هذا العام بحضور كافة الجهات المعنية، وتمت مناقشة أبعاد عقد هذا الحدث العلمي والثقافي. وقد فاز الفريق الأولمبي للجمهورية الإسلامية الإيرانية بأربع ميداليات فضية وميدالية برونزية واحدة في أولمبياد الفيزياء العالمي الثالث والخمسين الذي أقيم في اليابان في شهر يوليو الماضي. يذكر أنه قد استضافت جامعة إصفهان للتكنولوجيا أولمبياد الفيزياء العالمي الثامن والثلاثين في عام ٢٠٠٧. ويعد مركز التعليم العالي هذا الذي يضم حوالي ١٠,٥٠٠ طالب و ٥٠٠ عضو هيئة تدريس، يعد أحد أفضل الجامعات في إيران.

العالمية في إحدى دول العالم كل عام بسبب الأهمية المتزايدة للفيزياء في معظم مجالات التكنولوجيا والتعليم العام للشباب، وكذلك بهدف زيادة التواصل الدولي. وذكر أن الاستضافة في مدينة إصفهان التاريخية هي محاولة لتمثيل ثقافة الضيافة الغنية وحضارة هذه الأرض القديمة والتقدم العلمي والتكنولوجي لإيران، وتحاول الدورات السابقة وبنيتها التحتية التعليمية والتعليمية أن تحقد حدث علمي ديناميكي وأصيل. وبحسب التقرير فقد وقعت مذكرة تعاون لإقامة أولمبياد الفيزياء العالمي بين جمال الدين مهدي نجاد رئيس جامعة الشهيد رجائي ممثلاً عن وزارة التربية والتعليم، وسيد علي محمد ميرمحمد ميدي، رئيس جامعة إصفهان للتكنولوجيا. وقد تم التوقيع على مضيف هذا الحدث المرموق دولياً، ومحمود بهمن أبادي مستشار

الوفاق/ سيقام أولمبياد الفيزياء العالمي الرابع والخمسون في جامعة إصفهان التكنولوجية في صيف عام ٢٠٢٤ بمشاركة أكثر من ٤٠٠ طالب من طلاب النخب من جميع أنحاء العالم. وبحسب وكالة إرنا، فقد أعلنت العلاقات العامة لجامعة إصفهان التكنولوجية، يوم الاثنين: أن أولمبياد الفيزياء العالمي سيقام في الفترة من ٢١ يوليو/ تموز إلى ٢٩ يوليو/ تموز من العام ٢٠٢٤ بهدف خلق منافسة دولية حماسية وتعزيز الوحدة والسلام والتفاهم بين الأمم. وقال نائب رئيس جامعة إصفهان التكنولوجية: من المتوقع أن يسافر أكثر من ٤٠٠ طالب من النخبة و ٢٥٠ أستاذ فيزياء من ٧٠ إلى ٨٠ دولة إلى إيران ومدينة إصفهان للمشاركة في هذه المسابقة العلمية. وأضاف مجتبي باباي خورزوق: تقام المسابقة

### إن استضافة الأولمبياد في مدينة إصفهان التاريخية هي حقيقة تمثل ثقافة الضيافة الغنية وحضارة هذه الأرض القديمة والتقدم العلمي والتكنولوجي لإيران

قديمون لدى ٢,٨٦,٨٦٠,٠٠٠ ميل متزايد لاستخدام طريق دخول غشاء البلازما بدلاً من طريق الجسم الداخلي (حجرة محاطة بغشاء داخل الخلايا حقيقية النوى). وهذا يعني أن ٢,٨٦,٨٦٠,٠٠٠ يدخل الخلايا بطريقة أكثر كفاءة عن طريق اختراق غشاء الخلية مباشرة بدلاً من الارتباط بسطح الخلية وتجمع المستقلبات. كما أجريت التجارب باستخدام فيروسات زائفة، وهي جزء غير معدني من الفيروس محاط بروتينات كوفيد "سبايك" مختلفة على السطح ومصممة لتتناسب مع المتغيرات المعروفة. وأشار الدكتور ليو: "نحن بحاجة إلى تأكيد هذه النتائج باستخدام الفيروس الحقيقي، ولكن من تجربتنا السابقة، نعلم أن العدوى في خطوط الخلايا الظهارية البشرية توفر معلومات مهمة للغاية. وهذا يؤثر مخاوف محتملة بشأن ما إذا كان هذا الفيروس أكثر أمراضاً مقارنة بمتغيرات أوميكرون الحديثة أم لا".



### دراسة مقلقة حول متحور كوفيد-١٩ الجديد

كفاءة في إصابة البشر في الجزء السفلي من الرئة. وتؤثر التهابات الجهاز التنفسي العلوي على الحلق والجيوب الأنفية، بما في ذلك نزلات البرد والتهاب الحلق. ومع ذلك، تستمر التهابات الجهاز التنفسي السفلي لفترة أطول وتكون أكثر شدة لأنها تؤثر على الشعب الهوائية والرئتين. وهي تشمل التهاب الشعب الهوائية والتهاب الرئوي، مع أعراض تشمل السعال المزمن وصعوبة التنفس. وكتب الباحثون:

شان لولويو، كبير مؤلفي الدراسة وأستاذ علم الفيروسات في قسم العلوم البيولوجية البيطرية بجامعة ولاية أوهايو، إن النتائج "مثيرة للقلق". ويمكن هذا القلق فيما إذا كان هذا المتحور، وكذلك نسله، بما في ذلك JN.1، سيكون لديهم ميل متزايد لإصابة الخلايا الظهارية الرئوية البشرية على غرار الفيروس الأمام الذي أطلق الوباء في عام ٢٠٢٠. وفي الاختبارات المعملية، وجد الباحثون أن ٢,٨٦,٨٦٠,٠٠٠ كان أكثر

أظهرت دراسة جديدة أن متحور أوميكرون الفرعي ٢,٨٦,٨٦٠,٠٠٠ الذي يقف وراء عودة ظهور حالات دخول المستشفى بسبب "كوفيد-١٩" قد يكون أكثر فتكاً مما كان يعتقد سابقاً. وتشير أبحاث إلى أن ٢,٨٦,٨٦٠,٠٠٠ أو بيرولا (Pirولا) هو طفرة في المتحور الفرعي أوميكرون ٢,٨٦,٨٦٠,٠٠٠ وهو سلف JN.1 المهيمن حالياً، والمسؤول عن أكثر من ثلاث من كل خمس حالات "كوفيد-١٩" اعتباراً من ٦ يناير. وتحتوي كلتا السلالتين طفرة بروتينية أكثر من فيروس كورونا الأصلي وأكثر من ٣٠ طفرة من متغيرات أوميكرون الأخرى مثل ٢,٨٦,٨٦٠,٠٠٠ و B.١.٥.XBB.١. كما وجدت الدراسة الجديدة التي أجرتها جامعة ولاية أوهايو أن ٢,٨٦,٨٦٠,٠٠٠ يمكن أن يصيب الخلايا في الجزء السفلي من الرئة ويمكنه دخول أغشية الخلايا بكفاءة أكبر من الإصدارات الأخرى من أوميكرون. وحول هذا الموضوع قال الدكتور

### السرطان أصبح يصيب الشباب في جميع أنحاء العالم

يشير أطباء متخصصون إلى ازدياد حالات تشخيص إصابة الشباب بمختلف أنواع السرطان في جميع أنحاء العالم وبصورة خاصة في أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية وأستراليا. وأفادت وكالات وفقاً لصحيفة وول ستريت جورنال أنه ارتفع عدد الأشخاص الذين تقارب أعمارهم الخمسين من العمر المصابين

كيتريج للسرطان في نيويورك، قد تكون هذه الإحصائيات ناجمة عن التدهور البيئي أو تغير في عادات الأكل، أو بعض الظواهر الأخرى التي لم تحدد بعد إلى هذا اليوم خاصة في المجتمعات الغربية. وي طرح باحثون العديد من الفرضيات المتعلقة بالسرطان الذي أصبح يصيب الشباب أيضاً، بدءاً من نمط الحياة وإلى

وجود المواد البلاستيكية الدقيقة في الهواء. وقد تأكدت بالفعل العلاقة بين السرطان وعادات الأكل. فقد أثبت العلماء أن الأشخاص الذين يفرطون في مرحلة المراهقة في تناول الحلويات والمشروبات المحلاة، هم أكثر عرضة للإصابة لاحقاً بالسرطان، كما ثبت وجود علاقة بين السرطان والوزن الزائد.



### علماء يحذرون من أظعمة تحوي مواد نانوية تسبب أمراضاً خطيرة

أكدت دراسة أحيوية بأنه تحتوي غالبية اللحوم والبندائل النباتية على قطع بلاستيكية صغيرة مرتبطة بالسرطان، ووفقاً للدراسة تأتي هذه النتائج بعد اكتشاف أن المياه المعبأة مليئة بالسموم. واختبر علماء ١٦ نوعاً من البروتين، بما في ذلك قطع الدجاج وشرائح اللحم البقري وشرائح السمك والبرغر النباتي، ما أظهر أن البشر خاصة في دول أوروبا يستهلكون البلاستيك بغض النظر عن مصدر البروتين الذي يختارونه. وتحتوي ٩٠٪ من المنتجات على مواد بلاستيكية نانوية، والتي يخشى العلماء من تراكمها في الأعضاء الحيوية مع آثار صحية غير معروفة. وربطت الجزيئات الصغيرة بتطور السرطان وأمراض القلب والخرف، فضلاً عن مشاكل الخصوبة. كذلك تكهن باحثون بأن بعض الأظعمة تكون ملوثة بالمعادن المستخدمة أثناء إنتاج الأغذية وتوزيعها، أو التعبئة والتغليف، أو المكونات المضافة، أو الجسيمات المحمولة جواً. وفي خصوص هذا الموضوع قالت الدكتورة برينا بايشلر، المعدة المشاركة في الدراسة، عالمة الأحياء البحرية والمديرة المساعدة لعلوم البلاستيك في جامعة تورنتو، هذا تذكير مذهل بمدى انتشار التلوث البلاستيكي. وأضافت: "إن أزمة التلوث البلاستيكي تؤثر علينا جميعاً ونحن بحاجة إلى اتخاذ إجراءات لمعالجة أشكالها المتعددة". وعمل فريق Ocean Conservancy مع علماء في جامعة تورنتو لإجراء هذه الدراسة.

وقام الفريق بفريق بشره عينات من البروتين والنباتات من متجرين كبيرين في منطقة بورتلاند بولاية أوريغون لإجراء التجربة. وتم ذلك لأن الأمريكيين أكثر عرضة لاستهلاك الأطعمة المشتراة من المتاجر والمعالجة والمعبأة، وفقاً للدراسة التي نشرت في مجلة التلوث البيئي. هذا ونظر الباحثون في ١٢٤ عينة تم اختيارها عشوائياً من مصادر الغذاء المقسمة لتحديد كمية ونوع المواد البلاستيكية الدقيقة وتحتوي جميع منتجات البروتين على مواد بلاستيكية دقيقة وكانت موجودة في ٨٨٪ من إجمالي العينات، بما في ذلك البروتينات النباتية والمأكولات البحرية.

يذكر أنه تم العثور على الألياف في ما يقرب من نصف مصادر الغذاء، في حين شكلت شظايا البلاستيك حوالي ثلث المواد البلاستيكية الدقيقة. وهناك حاجة لإجراء أبحاث إضافية لفهم مدى انتشار المشكلة وتحديد مصدر المواد البلاستيكية الدقيقة وكيفية تأثير استهلاك المواد البلاستيكية الدقيقة على صحة الإنسان. ويبدأون النتائج المروعة تحاكى ما توصلت إليه دراسة صدرت يوم الاثنين، والتي وجدت في المتوسط ٢٤٠ ألف جسيم نانوي في زجاجة ماء سعة لتر واحد، مقارنة بـ ٥,٥ جسيماً نانويًا في لتر واحد من ماء الصنبور.